يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

● الاحد ١٦ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١٠ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٨٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٤٠ شاقل ●
יום ראשון 16.4.1989 - המחיר: 1.40 שקל
VOL. 283/45 - 16.4.1989 - Price: 1.40 Shekel

تنديد عالمي واسع بالمجزرة الاحتلالية في نحالين:

تحفظات امريكية تمنع مجلس الامن من اصدار اي اعلان!

□ م.ت.ف سترفع قضية المجزرة الى مجلس الامن في أقرب وقت ممكن □

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من مصدر دبلوماسي لدى الامم المتحدة في نيويورك ان دول عدم الانحياز وبمبادرة من منظمة التحرير الفلسطينية طالبت من دون جدوى اعضاء مجلس الامن الدولي بادانة المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في نحالين الفلسطينية المحتلة.

ففي رسالة نشرت، يوم الجمعة الاخير، ووجهت الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، طلبت منظمة التحرير الفلسطينية ان يدين مجلس الامن رسميا اسرائيل اثر المجازر الاخيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في قرية نحالين قرب بيت لحم.

□ البقية على ص ٢ □

١٠٠ قتيل، على الاقل، بين مشاهدي مباراة ليفربول - نوتنغهام

● لندن - الوكالات - اشارت حصيلة مؤقتة نشرت مساء امس السبت، ان (١٠٠) شخص على الاقل لقوا مصرعهم جراء الازدحام الكثيف وغير الطبيعي في استاد «هيلزبره» في مدينة شيفيلد البريطانية في المباراة نصف النهائية لكأس بريطانيا بكرة القدم بين فريقي ليفربول ونوتنغهام.

وقالت الانباء، ان محاولات الانقاذ كانت لا تزال مستمرة وان غالبية القتلى هم من مؤيدي فريق ليفربول.

هذا وبدأت السلطات البريطانية تحقيقات في اسباب هذا الحادث المأساوي.

امس الاول وامس:

ثلاثة شهداء من نابلس والدهيشة وجنين

□ شهيد الدهيشة سقط امس وشهيدا نابلس وجنين امس الاول حيث استشهد الاخير في «رمبام» في حيفا متأثرا بجراحه □ اخضاع نحو مليون وربع المليون فلسطيني لنظام حظر التجول □ السماح لـ ٢٣٪ فقط من المصلين باداء فريضة «صلاة الجمعة» في الحرم الشريف □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، بدم بارد يومي الخميس وامس الاول شابين في نابلس ومخيم الدهيشة واستشهد ثالث من جنين متأثرا بالجراح التي كان اصيب بها في (٤/٨) الجاري (اقرأ التفاصيل في مكان اخر على الصفحة الاولى).

□ البقية على ص ٥ □

«لن يركع منا... حتى طفل يرضع»!



● اطفال نحالين وشبانها في انفجار غضبتهم ونقمتهم على المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال فجر يوم الخميس الاخير وقتلت خلالها ثمانية شبان في القرية. (الصورة من و.ص.ف)

«نحالين» في سطور

● تقع قرية نحالين فوق هضبة صغيرة الى الجنوب من مدينة بيت لحم وتبعد عنها ١٣ كيلومترا.

واحدة من قرى العرقوب ومجاورة لقرى حوسان، الجبعة وبتير ووادي فوكين.

تبلغ مساحة مسطح القرية حوالي الفي دونم.

ويحيط بها نحو ستة الاف دونم تابعة للقرية وتزرع باشجار الكرمة والزيتون والاشجار المتنوعة.

صودر من اراضي القرية نحو الفي دونم في مطلع الثمانينات وتقع في منطقة الكركفيه.

كما صودرت ٧٠٠ دونم من اراضي القرية تعرف بموقع المطارسية مما ضيق الخناق على اراضي القرية وثروتها الحيوانية.

في عام ١٩٨٣ انشئت مستوطنة مجاورة لنحالين هي «جفعوت».

وفي عام ١٩٨٤ اقيمت شمالي القرية مستوطنة «هار بيتار».

كما انشئت مستوطنة «روش زوريم» في الجنوب الشرقي للقرية ومستوطنة «دانئيل» بالقرب منها وبذلك اضحت نحالين محاطة بعدد من المستوطنات.

يمكن الوصول الى القرية بواسطة طريق ضيق ووعر.

يوجد في القرية مستوصف طبي وناد للشباب.

كما ان في القرية مدرسة للبنات والفتيان وروضة اطفال.

يعيش في القرية نحو اربعة الاف فلسطيني معظمهم يعمل بالزراعة.

استشهاد الفتى ماهر شلبك في «رمبام»

● مطالبة العائلة بدفع (٣٤٥) شيكل عن كل يوم قضاه الشهيد في المستشفى ●



● حيفا - لمراسلنا - توفي، امس الاول (الجمعة)، في مستشفى «رمبام» في حيفا الفتى ماهر شلبك (١٢ سنة) من جنين المحتلة متأثرا باصابته برصاصة حية في رأسه (راجع «الاتحاد» ٤/١١).

وكان الفتى ماهر اصيب صباح يوم ٨ نيسان الجاري لدى خروجه برفقة والدته من البيت برصاصة حية في رأسه اطلقها عليه احد افراد دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي، ونقل منذ ذلك التاريخ الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج حيث اجريت له عملية جراحية في الرأس عجز الاطباء خلالها عن اخراج الرصاصة المستقرة في رأسه.

ويطالب مستشفى «رمبام» عائلة الشهيد بدفع (٣٤٥) شيكل عن كل يوم قضاه الفتى المصاب في المستشفى. ويقول افراد عائلة الشهيد انه من الصعب بالنسبة لهم دفع هذا المبلغ الضخم.

هذا وهددت «جمعية حقوق المواطن» بانها ستتوجه الى القضاء في حالة الاصرار على الزام عائلة الشهيد دفع هذا المبلغ.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

اوقفوا جرائم حكام اسرائيل !

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، امس الاول الجمعة (٤/١٤)، بيانا خاصا حول مجزرة قوات الاحتلال في قرية نحالين فجر يوم الخميس (٤/١٣) جاء فيه:

«ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي جريمة جديدة ضد مواطني قرية نحالين في الضفة الفلسطينية المحتلة فجر يوم الخميس بتاريخ ١٩٨٩/٤/١٣، فقتلت سبعة مواطنين وجرحت العشرات منهم، وما زالت جراح بعضهم خطيرة جدا.

□ البقية على ص ٥ □

ميتران يدعو عرفات لزيارة فرنسا في ايار القادم

● باريس - وجه الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الدعوة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للاجتماع به في باريس من اجل بحث اخر التطورات في قضية الشرق الاوسط.

وصرح مستشار عرفات، الدكتور نبيل شعث، في مقابلة مع محطة «ان. بي. سي.» الامريكية بأن هذا الاجتماع قد يعقد خلال الشهر القادم.

وأكد شعث ان اوروبا شريك هام في عملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة يطلب الانضمام الى منظمة الصحة العالمية

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - صرح عضو الوفد الفلسطيني الى «الامم المتحدة»، تيسير العجوري لوكالة الصحافة الفرنسية يوم الخميس الاخير، ان الوفد يأمل في ان تصبح منظمة التحرير الفلسطينية عضوا كامل العضوية في منظمة الصحة العالمية وانه قدم طلبا في هذا الشأن.

وسيبحث هذا الترشيح، الذي أحيل الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما في اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة في ايار المقبل.

وقال العجوري انه متفائل بإمكان قبول الطلب وان كان لم يستبعد ظهور «صعوبات». واضاف ان انضمام الدولة الفلسطينية الى منظمة الصحة العالمية يمكن ان يؤدي الى تحسين وضع الفلسطينيين.

في مؤتمر صحفي لدى عودته من واشنطن

شمير يشترط وقف الانتفاضة قبل «الانتخابات» في المناطق المحتلة!!

● ويجدد رفضه التفاوض مع م.ت.ف ●

● تل ابيب - قال رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الجمعة) في مطار بن غوريون لدى عودته من زيارة الولايات المتحدة: «اقتراحاتي يمكن ان تقربنا من السلام»! وادعى ان الانجاز الذي حققه مع الادارة الامريكية هو التوصل الى اتفاق مع الرئيس بوش على المبادىء الأساسية لخطته لتسوية الصراع مع الفلسطينيين!!

وزعم شمير ان اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة بغية انتخاب ممثلين

□ البقية على ص ٥ □

عرفات ودي كوليار يلتقيان الشهر القادم في اوروبا

● نيويورك (الامم المتحدة) - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة ان وفد فلسطين في المنظمة الدولية حصل على برنامج الزيارة التي سيجريها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في اوروبا كي يتسنى لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، مقابلته اذا ما رغب الاخير في ذلك.

وقال المتحدث: اذا كان عرفات يرغب في مقابلة السكرتير العام للامم المتحدة فمن المفترض انهما سيحاولان ان يلتقيا.

ومن المقرر ان يزور دي كوليار لوكسمبورغ وسويسرا وبولندا والنمسا في الفترة بين السابع عشر والتاسع والعشرين من شهر نيسان الجاري.

اعتقال تسعة مسؤولين في الحزب الشيوعي المحظور في المنصورة والاسكندرية

● القاهرة - الوكالات - جاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، امس الاول الجمعة، ان تسعة مسؤولين في الحزب الشيوعي المصري المحظور اعتقلوا ووضعوا في الحبس الاحتياطي لمدة ١٥ يوما في اطار تحقيق حول «خطة شيوعية تهدف الى تحريض السكان على الحكومة».

وزعم البيان ان الاشخاص المعتقلين أعدوا «خطة تهدف الى استغلال عدد من المشاكل الاقتصادية من اجل تحريض السكان على القيام باعمال عنف». ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر قوله ان هذه الاعتقالات جرت في المنصورة على بعد مئة كيلومتر شمال غرب القاهرة وفي الاسكندرية.

ويذكر ان الحزب الشيوعي المصري تأسس عام ١٩٢٣ وحل نفسه عام ١٩٦٤ ثم تشكل سريا في العام ١٩٧٥.

اطلاق سراح اكثر من عشرين اسير حرب سوفييتيا

● موسكو - «تاس» - اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي، انه تم اطلاق سراح اكثر من عشرين جنديا سوفييتيا اسروا في افغانستان نتيجة الجهود التي بذلتها السلطات في موسكو.

وذكرت وكالة «تاس» ان بتروفسكي ادلى بتصريحه هذا خلال لقاء مع مجموعة ناشطة تعمل على اطلاق سراح اكثر من ٢٠٠ جندي سوفييتي وقعوا في اسر عصابات «الدوشمان» وهم محتجزون على الارجح في باكستان.

وقال بتروفسكي ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، يعتبر اطلاق سراح هؤلاء الاسرى «واجبا رسميا واخلاقيا» بالنسبة اليه.

في مقابلة مع صحيفة «انباء موسكو» السوفييتية:

عرفات: الانتفاضة دشنت مرحلة جديدة وادت الى تغيير الوضع كله تغييرا جذريا

□ «اننا بحاجة الى دعم كل اصدقائنا وجميع الاحرار ومحبي السلام ومن ضمنهم القوى الدمقراطية في اسرائيل ذاتها» □

● موسكو - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة معه نشرتها الصحيفة الأسبوعية «انباء موسكو» الصادرة في العديد من اللغات بضمنها العربية، ان «الفلسطينيين احدثوا الان ثغرة في الطوق وان مرحلة جديدة نوعيا بدأت بالانتفاضة التي ترتب عليها تغيير جذري في الوضع».

وأكد عرفات في المقابلة المنشورة في العدد الاخير من «انباء موسكو»، ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يجب ان ينعقد باشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية في النزاع وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية على اساس التكافؤ مع سائر الاطراف.

□ البقية على ص ٢ □

اقالة المشير ابو غزالة من منصب وزير الدفاع في مصر

● صبري ابو طالب - وزير الدفاع الجديد ●



● عبد الحليم ابو غزالة ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن هنا رسميا امس (السبت) ان الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل استقالة وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة وعينه مساعدا خاصا للرئيس. وعين الرئيس مبارك السيد صبري يوسف صبري ابو طالب وزيرا للدفاع والانتاج الحربي.

هذا وعلقت وكالات الانباء والمراقبون على هذا القرار بالقول انه يشكل ضربة مخططة لجناح ابو غزالة الذي وصفته وكالات الانباء بانه من اشد الداعين والمتحمسين للارتباط بالولايات المتحدة الامريكية والارتماء في احضان ادارتها.

المدير العام السابق للخارجية الاسرائيلية ابراهام طمير:

«يجب اجراء مفاوضات مع م.ت.ف للوصول الى اقامة دولة فلسطينية»

● تغيرت منذ ١٩٦٧ الى الآن؟ كل شيء تغير. الظروف تغيرت. ومنظمة التحرير الفلسطينية، ايضا، تغيرت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منظمة التحرير الفلسطينية هي القيادة الوطنية للفلسطينيين ومعها يجب اجراء المفاوضات. وهذه المفاوضات مع م.ت.ف. ستقود فعلا الى اقامة دولة فلسطينية ستكون بدورها مرتبطة ارتباطا كونفدراليا مع الاردن او مع اسرائيل» - هذا ما قاله الجنرال (في الاحتياط) ابراهام طمير المدير العام السابق لوزارة الخارجية

□ البقية على ص ٥ □

اليوم:

الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد «ابو جهاد»

● الاسد استقبل «ام جهاد» ●



● دمشق - ذكرت وكالة «كونا» الكويتية للانباء ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل، يوم الخميس الماضي، انتصار الوزير، ارملة القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابو جهاد التي تصادف اليوم (الاحد).

ودعت انتصار الوزير (ام جهاد) في حديث لمجلة «الحرية» الفلسطينية الى تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا على ارضية المواجهة المشتركة الضرورية للمشاريع الصهيونية.



فقدان فتى من نحالين

سلطات الاحتلال تحكم اغلاق القرية وجوارها

الاهالي يفندون ادعاءات اجهزة الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال قرية نحالين والقرى المحيط بها وبمجمل منطقة بيت لحم تحت حصار مشدد وبصعوبة بالغة تتسرب انباء ضئيلة عن نحالين بشكل خاص التي تعرضت للمذبحة شنيعة تعيش انعكاساتها منذ يوم الخميس الماضي.

فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على القرية، كما هو معروف، وعلى قريتي بتير وحوسان المجاورتين. اما واد فوكين فيمنع الخروج او الدخول منها واليها (حظر تجول غير معلن) كما يمنع اهالي القرى المحيطة ببيت لحم من الوصول الى المدينة وفرض نظام حظر التجول على مخيمي الدهيشة وعايدة.

واضافة الى ذلك فان قوات عسكرية ترابط في بعض الاماكن الوعرة والتلال لمنع «تسرب» الاهالي اضافة الى «احتلال» مدرستي الخضر وبيت لحم الاعدادية وتحويلها الى مراكز عسكرية.

من ناحية ثانية لا يزال الاهالي من قرية نحالين والقرى المجاورة لها يبحثون عن الفتى انور بدر محمود فنون (١٥ عاما) الذي اختفت اثاره مع بدء المذبحة في القرية. وقد ابلغت عائلته الصليب الاحمر الدولي والحكم العسكري ذلك مطالبة بالكشف عنه والعثور عليه.

هذا وفند اهالي القرية ادعاءات مسؤولي الاحتلال من ان شبان القرية يرشقون الحجارة على طريق بيت لحم ـ الخليل ووصفوها بانها غير منطقية حيث ان القرية تبعد ٣كم عن الشارع المذكور ولا يعقل ان يخرج شاب ليسير هذه المسافة من اجل رشق حجر وتعريض نفسه لاخطار كبيرة محتملة.

واضاف الاهالي ان المقصود من نشر هذه الادعاءات اخفاء المسؤولين لقضية تنفيذ تعليمات واوامر جنود وقوات الاحتلال خاصة وان الخلاف الاخير كان بين الاهالي والمستوطنين حول اراض تابعة للقرية وهو (الخلاف) بعيد عما تدعيه اجهزة الاحتلال الرسمية في تبرير مذبحة نحالين.

مرضعة من حوسان تصاب بصدمة فور سماعها نبأ المجزرة في نحالين

* قوات الاحتلال تمنع عنها العلاج *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضطرت ربيحة محمد العريدي (٢٢ عاما) الى المخاطرة بروحها والتجول في قرية حوسان الليلة قبل الماضية، عبر التلال المحيطة لتلقي العلاج بعد ان رفضت قوات الاحتلال السماح لها، رغم تدخل الصليب الاحمر، بمغادرة القرية لتلقي العلاج.

وكانت الام المذكورة اصيبت بصدمة عصبية بعد سماعها انباء مذبحة قرية نحالين المجاورة ووقوع ضحايا من افراد عائلتها. وادى ذلك الى تجلط الحليب في ثدييها وتورمهما ومصاحبة ذلك بالام شديدة.

قوات الاحتلال تمنع وفد «كفى للاحتلال» من دخول نحالين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الاحتلال عشرات الاسرائيليين من انصار حركة «كفى للاحتلال» من دخول قرية نحالين بعد ظهر امس السبت بحجة انها «منطقة عسكرية مغلقة». وتظاهر هؤلاء على الحاجز العسكري في مداخل القرية وهم يحملون الشعارات المناهضة للاحتلال والتي تستنكر المذبحة وتطالب بمعاقبة مرتكبيها.

وانتقل الوفد الى قرية حوسان المجاورة وزاروا اضرحة الشهداء الاربعة (من نحالين) الذين دفنوا هناك فيها تجمع مئات من اهالي القرية وتبادلوا الحديث مع الوفد وشرح بعضهم ظروف وكيفية تنفيذ المذبحة فيها اعرب الوفد عن تضامنه مع القريتين ومع مجمل الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وبعد وقت قصير وصلت الى المكان قوات الاحتلال التي اشتبكت مع المواطنين. وبصعوبة تمكن اعضاء الوفد من مغادرة حوسان وهم يشاهدون اعمال التنكيل الاحتلالي، من جهة، وبسالة وتصدي اهل حوسان للجنود، من جهة اخرى.

هذا وتألف وفد الحركة من العديد من التيارات السياسية والمستقلة اليسارية مثل الجبهة و«راتس» و«كامبوس» ومن عدة مناطق من البلاد.

الهيئات الوطنية في رام الله والبيرة تستنكر محاولة احراق احد المصانع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر المواطنون والهيئات الوطنية في رام الله والبيرة قيام «مجهولين» باضرام النار في مصنع «جبران» للعرق والعائد للشقيقين يوسف والياس جبران وذلك فجر يوم امس الاول (الجمعة).

وقد منع تدخل اطفائيي رام الله وبيت لحم من حدوث كارثة اكبر حيث تمكنتا، بصعوبة، من منع انتشار النار الى المستودعات، ومنعتا بالتالي انتشار الحرائق الى المنازل المجاورة التي تأوي نحو (٥٠) شخصا.

وقالت مصادر من المصنع ان اصحابه يتهمون من لهم مصلحة في تفريق صفوف الشعب الموحد بارتكاب هذه الفعلة الشنيعة التي كلفت خسائر مادية تقارب المائة الف دولار.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٢٤٥٧

افغانستان تطالب بتكثيف دور قوات الامم المتحدة للتحقيق في انتهاكات باكستان للاتفاقيات

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ طالبت افغانستان، يوم الجمعة الاخير، في نيويورك بتكثيف دور قوات الامم المتحدة للتحقيق في انتهاكات باكستان اتفاقات جنيف وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتوقيعها.

ورأى وزير الخارجية الافغاني، عبد الوكيل، ان الاقتراح الباكستاني «غير كاف» في شأن اقامة ثلاثة مراكز لمراقبي الامم المتحدة على الحدود الافغانية الباكستانية وذلك للاشراف على نقاط العبور التي تمر من خلالها الاسلحة الى عصابات «الدوشمان».

واوضح عبد الوكيل انه يلزم ثمانية مراكز للمراقبين لتأمين هذه المهمة وهو رقم اقترحه على السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، خلال محادثاته معه يوم الاثنين الماضي. واضاف ان موقف باكستان المتصلب «شل تماما» عمل مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لافغانستان وباكستان.

وندد الوزير الافغاني من جديد بـ «السياسة العدوانية» لباكستان. واكد مجددا ان اسلام اباد ارسلت الى الاراضي الافغانية فرقتين عسكريتين.

هذا وارجئت المناقشات التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي الى اجل غير مسمى بعد تدخل عبد الوكيل الذي طلب من مجموعة المراقبين التابعين للامم المتحدة لعب دور اكبر.

وقال عبد الوكيل ان افغانستان والاتحاد السوفييتي يحترمان وحدهما تماما اتفاقات جنيف التي تنتهكها الولايات المتحدة وباكستان. وختم لن وقف «التدخلات والاعتداءات» يتيح امام الافغان التحاور بهدف تشكيل حكومة مقبلة.

● الدفعة الاولى من قافلة المساعدة السوفييتية تصل الى كابول ●

وعلى صعيد اخر، وصلت الدفعة الاولى من قافلة كبيرة قادمة من الحدود السوفييتية وهي تحمل مساعدات غذائية ووقودا الى كابول في نهاية الاسبوع المنصرم على الرغم من المحاولات التي قامت بها عناصر عصابات «الدوشمان» للتصدي لها.

وتمكن احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية من رؤية ٨٥ شاحنة بصهريج وآليات ينقل بعضها جرحى او يحمل آثار الرصاص تجتاز نقطة المراقبة عند مدخل طريق ممر سالانغ قرب كابول.

وكانت مروحيات مجهزة بالرشاشات ترافق مقدمة القافلة وهي الاولى التي تصل الى العاصمة منذ اسبوع عبر طريق سالانغ.

وذكرت مصادر سوفييتية ان ٧٠٠ شاحنة شكلت هذه القافلة القادمة من الاتحاد السوفييتي.

ومن جهة اخرى اقام الاتحاد السوفييتي جسرا جويا لطائرات «ايليوشين» مع كابول من اجل ايصال المواد الغذائية وخاصة الدقيق.



● في الضاحية الغربية من بيروت يوم ١٣ الجاري. (صورة من و.ص.ف)

بيكر يدافع عن حوار الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية

● واشنطن ـ الوكالات ـ دافع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، يوم الخميس الاخير، عن الحوار الذي باشرته الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وجاء كلامه ردا على اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي انتقدوا ما اعتبروه «اللغة المزدوجة» التي يستخدمها القادة الفلسطينيون.

وكان عضو مجلس الشيوخ الامريكي وارن رودملن صرح خلال اجتماع احدى اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ «انهم يقولون شيئا بالعربية وشيئا اخر بالانكليزية كما لو انه لا يوجد احد في العالم قادر على الترجمة الى اللغتين!!».

ورد بيكر «اننا مقتنعون حتى الآن بان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بالالتزام الذي قدمته لنا حول الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ورفض الارهاب بكافة اشكاله».

واعتبر بيكر ان الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يكون مفيدا.

وقال «ربما كان من المفيد ان يكون للولايات المتحدة نوع من الحوار القائم الممكن ان يستفاد منه بصورة مفيدة لتحقيق تقدم نحو السلام».

ووصف وزير الخارجية الامريكي الاقتراح باجراء انتخابات لممثلين عن الاراضي المحتلة للتفاوض حول الوضع الواجب اعتماده مستقبلا في فلسطين بـ«الخطوة الاولى المفيدة جدا».

وقال بيكر «لا يجب ان يرفض هذا الاقتراح مسبقا وبصورة كلية وقاطعة!!» واضاف ان الولايات المتحدة ستطلب من الملك الاردني حسين المنتظر وصوله الاسبوع الجاري الى واشنطن «الاحتفاظ باكبر قدر من المرونة الممكنة لدرس هذه الامكانية والافادة منها اذا امكن!!».

وشدد بيكر على ان فكرة الانتخابات لم تتطور بعد وان نقاطا عدة تبقى عالقة بينها الاشراف الدولي ومشاركة الفلسطينيين خارج فلسطين المحتلة ودرجة الهدوء الواجب ان يسود في الضفة الغربية وقطاع غزة لجعل اجراء هذه الانتخابات ممكنا!! واضاف «يصعب برأينا اجراء انتخابات في اجواء العنف» ولهذا السبب فان واشنطن ستطلب من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتخاذ تدابير متبادلة لتحسين الاجواء.

في مقابلة مع صحيفة «انباء موسكو»

● تتمة من صفحة١ ●

وأوضح الرئيس الفلسطيني ان البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والصين تقدمت بمبادرات بناءة وان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اكد في محادثاته مع الرئيس السابق، رونالد ريغن، على خطورة بؤرة التوتر في الشرق الاوسط وضرورة الشروع في ايجاد تسوية لها.

وأكد عرفات قائلا: «اننا بحاجة الآن الى دعم كل اصدقائنا وجميع الاحرار ومحبي السلام في العالم ومن ضمنهم القوى الدمقراطية في اسرائيل ذاتها».

وناشد الرئيس الفلسطيني الجميع العمل من اجل بلوغ السلام العادل.

وردا على سؤال مراسل «انباء موسكو» في تونس الذي اجرى المقابلة معه عن اصعب فترة مرت بها القضية الفلسطينية، قال الرئيس الفلسطيني: «حصار بيروت كان بالنسبة للفلسطينيين الاختبار الاصعب والاكثر مأساوية».

تنديد عالمي واسع بالمجزرة الاحتلالية في نحالين:

● تتمة من صفحة١ ●

ورأى الممثل الفلسطيني لدى الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، ان على مجلس الامن «ان يتولى القيام بمسؤوليته المتمثلة في توفير الحماية المادية لشعبنا الذي يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان دول عدم الانحياز اصطدمت بتحفظات امريكية منعت صدور اي اعلان عن مجلس الامن حول الوضع في فلسطين المحتلة.

وذكر مصدر رسمي فلسطيني في تونس، يوم الجمعة الاخير، ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي في اقرب وقت رفع قضية مجزرة قرية نحالين الفلسطينية المحتلة التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي الى مجلس الامن الدولي.

واعلن رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمة ستطلب من مجلس الامن الدولي اتخاذ «اجراءات عملية رادعة ضد اسرائيل».

ووجه عبد ربه تحذيرا واضحا الى اسرائيل. وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستأخذ بعض التدابير العملية لوضع حد لهذه الجرائم». واضاف «ينبغي على اسرائيل ان تتحمل وحدها مسؤولية ما سيحصل». وبعد ان استنكر «صمت» الولايات المتحدة عن «الجرائم الاسرائيلية» طلب منها «ارغام اسرائيل على وضع حد لها» مؤكدا «اننا نعرف ان بامكان واشنطن فعل ذلك اذا ارادت».

وطلبت الولايات المتحدة، يوم الجمعة من الاسرائيليين والفلسطينيين تحاشي المواجهات بعد الخسائر «المأساوية» بالارواح البشرية في قرية نحالين في الضفة الغربية المحتلة.

● الولايات المتحدة: مأساوي ●

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت توتويلر، ان سقوط القتلى والجرحى في نحالين مأساوي واضافت «نحث جميع الاطراف على تحاشي المواجهات التي تتسبب في سقوط قتلى هباء. نريد أن يتوقف العنف وان تتخذ اجراءات يمكن ان تبدأ بخفض التوتر على الارض».

واوضحت الناطقة من جهة اخرى ان الولايات المتحدة تعتبر ان «اقامة مستوطنات جديدة لا تساهم في خلق مناخ يمكن ان يدفع عملية السلام قدما».

● بريطانيا تدين ●

ودانت الحكومة البريطانية اليوم ذاته استخدام اسرائيل القوة في فلسطين المحتلة. وجددت نداءها لاجراء مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين لوضع حد لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

واعلن بيان وزارة الخارجية ان حوادث نحالين «مأساوية في شكل خاص». واضاف «اسفنا باستمرار لاستخدام اسرائيل العنف» وللقمع في الاراضي المحتلة» ملاحظا «النتائج الانسانية المرعبة» التي تترتب على هذه الاساليب ومشددا على ضرورة التوصل الى حل سياسي.

واوضح البيان ان «الوضع الراهن في الاراضي المحتلة لا يحتمل. ومن الحيوي ان تبدأ مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين لوضع حد سريع للاحتلال».

● عرفات: جزء من مؤامرة ●

هذا ودعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الولايات المتحدة امس السبت الى ادانة المجزرة التي تعرضت لها قرية نحالين في الضفة الفلسطينية المحتلة يوم الخميس الاخير، وحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير مسؤولية هذه المجزرة.

واكد عرفات خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد حيث وصل قبل ٤٨ ساعة «ان الولايات المتحدة مدعوة لادانة مجزرة قرية نحالين وهي جزء من مؤامرة دبرها شمير لسحق الانتفاضة».

وتساءل عرفات بعد ذلك عن «موقف الولايات المتحدة من هذه المجزرة خصوصا انها حصلت في وقت كان شمير موجودا في واشنطن».

وتطرق عرفات الى اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة فقال ان «الامر لا يمثل مبادرة اطلاقا بل مجرد بالون اختبار يرمي الى اعاقة جهود مصر والاردن» الهادفة الى التمهيد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● الصليب الاحمر يستنكر ●

بوجه الصليب الاحمر الدولي من داخل اسرائيل وفلسطين المحتلة نداء عاجلا امس السبت نقلته الصحافة العربية استنكر فيه مجزرة قوات الاحتلال في قرية نحالين الفلسطينية المحتلة.

وجاء في النداء الذي نشرته الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة «انه ومنذ اشهر عدة ابدت لجنة الصليب الاحمر الدولية قلقها ازاء الزيادة المستمرة في اطلاق النار وممارسات عنف جسدي ضد المواطنين العزل». واضاف النداء «لقد طالبت لجنة الصليب الاحمر الدولية في مناسبات عدة السلطات الاسرائيلية بمعالجة هذه التجاوزات». واشارت الى ان «اللجنة اليوم ترفع هذا النداء العاجل مطالبة بوقف هذه الممارسات التي تعد خرقا للقواعد الاساسية في القوانين الانسانية».

وقدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من مركز الرئاسة في جنيف، يوم الجمعة «احتجاجا شديد اللهجة» دانت فيه مجزرة نحالين وحذرت من «تزايد استخدام الاسلحة النارية ضد المدنيين الفلسطينيين».

● «الحق» تدعو الى التدخل الفوري ●

ومن جهة اخرى وجهت مؤسسة الحق /القانون من اجل الانسان/ في رام الله نداء الى جميع الدول التي وقعت اتفاقيات جنيف من «اجل التدخل الفوري لوقف العنف الاسرائيلي والحد من استخدام الرصاص الحي ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وخصوصا بعد احداث نحالين».

● دي كوليار يعرب عن «قلقه البالغ»! ●

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يوم الخميس الاخير، في نيويورك عن «قلقه البالغ» على اثر المذبحة الرهيبة التي نفذتها قوات الاحتلال في قرية نحالين الفلسطينية المحتلة.

واوضح فرانسوا جيولاني المتحدث باسم دي كوليار ان هذا الاخير «اسف بشدة للخسائر في الارواح التي لحقت بابرياء».

واوضح جيولاني ان السكرتير العام للامم المتحدة «قلق بصورة خاصة حول معلومات تفيد عن سقوط جرحى جراء استخدام اسلحة نارية».

وتابع المتحدث ان دي كوليار طلب في ١١ نيسان الجاري من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، خلال لقاء بينهما «ممارسة اقصى حد ممكن من ضبط النفس في فلسطين المحتلة» وحذره من «المخاطر المرتبطة بعدم احراز تقدم نحو تسوية شاملة» للوضع في الشرق الاوسط.

● نداء الصحف الجزائرية الى مجلس الامن «لتتوقف ابادة الفلسطينيين»! ●

هذا، ونشرت صحيفتان جزائريتان هما «المجاهد» و«الشعب»، يوم الخميس الاخير، رسالة احتجاج ضد موقف اسرائيل في فلسطين المحتلة داعيتين قراءهما الى قص هذه الرسالة وتوجيهها الى سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين في الجزائر.

وتطلب هذه الرسالة تدخل اعضاء مجلس الامن «من اجل انهاء هذا الوضع المؤلم بسرعة».

وكتبت «المجاهد» ان «رفضنا الظلم يجب ان يقال عاليا وقويا» ودعت قراءها الى نقل هذه الرسالة الى «القوى التي تستطيع ان تؤثر على موقف اسرائيل المتعجرف». وختمت الصحيفة «لنكتب الى السفارات من اجل ان تتوقف الابادة».

ليكن الدم المقدس [illegible] نفيرا قويا للنضال [illegible]

□ أثارت المجزرة الرهيبة التي [illegible] الفلسطينية المحتلة، وما زالت [illegible] المنطلقة من مكان المجزرة، التي [illegible] الناس، اعادت الى الاذهان [illegible] الفرنسيين في الجزائر، [illegible] احداث القتل والمجازر في الحرب [illegible]

قالت احدى وكالات الانباء [illegible] شوارع القرية، بعد ساعات من [illegible] الفلسطيني السفوك.

ان هذه المجزرة الوحشية [illegible] بالقتل الفلسطينية [illegible] وتهدئة الارهاب [illegible] سامة هذه الحكومة [illegible] المجزرة تلو المجزرة.

ونحن ندعو كل انصار السلام في اسرائيل [illegible] وخصوصا الى الادراك بأن المذابح [illegible] وتبعد امكانيات السلام، كما ندعو الجميع الى الادراك [illegible] ليست بديلا، بحال من الاحوال، للمطلب [illegible] بمنظمة التحرير الفلسطينية [illegible] على اساس دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

المذابح لن تقمع الانتفاضة، [illegible] الامريكية لن تلغي الحاجة الى المؤتمر الدولي للسلام [illegible] الاطراف [illegible]

قالت وعل [illegible] الى المناطق [illegible] الانتفاضة.

المطلوب هو تحميل [illegible] وليكن الدم الفلسطيني المقدس الذي سفكته [illegible] وتحالفه، نفيرا قويا لاحقاق الحق [illegible] رابة السلام العادل [illegible] الدائم.

ونثق ثقة كاملة بما قاله [illegible] مجرمي الحرب سيقضون [illegible] الانسانية.

[illegible]

●● التقارير والمعطيات الرسمية تؤكد:

السياسة الاقتصادية الحكومية تعمِّق مسار الركود الاقتصادي وتفتح آفاقا جديدة لهيمنة «البيج بيزنيس» والرأسمال الاجنبي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ثلاثة اخبار رئيسية، مترابطة عضويا، حلقت في اجواء الحياة الاقتصادية في البلاد خلال الاسبوع الماضي. الاول: المعطيات الرسمية التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية عن حالة الميزان التجاري خلال الربع الاول من العام الجاري. هذه المعطيات التي تكشف مواصلة نزعة تفاقم العجز في الميزان التجاري والتي يجسم ويعكس حالة الركود الاقتصادي. والثاني: المعطيات الجديدة عن حصيلة نشاط «البيج بيزنيس» في اسرائيل، وخاصة حصيلة نشاط المجمعات الاحتكارية البنكية والشركات الصناعية الكبيرة. والثالث: الصفقات الجديدة التي عقدها ارباب الرأسمال الاجنبي في البورصة والاقتصاد الاسرائيلي. هذه الصفقات التي تحاول وسائل اعلام السلطة ووزارة المالية الترويج لها واثبات ان الخطة الاقتصادية الجديدة بدأت فعلا تجذب المستثمرين الاجانب، وان وزير المالية شمعون بيرس قد «خلق المناخ الملائم» لتشجيع الاستثمار الاجنبي بهدف دفع عجلة التنمية الاقتصادية!!

اكدنا انه بين هذه الاخبار، المظاهر، يوجد ترابط عضوي وجدلي، ترابط بين الركود الذي يتجسم بالازمة التي تواجهها بعض فروع الانتاج والتي عمقت الانتفاضة الفلسطينية حدودها - كما سنرى، وبين زيادة هيمنة وارباح بعض اوساط «البيج بيزنيس» ومحاولة ارباب الرأسمال الأجنبي الاستفادة من ظروف الجمود الاقتصادي والسياسة الاقتصادية الحكومية (الامتيازات والتسهيلات) للاستثمار الاجنبي.

كيف ينعكس هذا الترابط وما هي مدلولاته الاقتصادية والاجتماعية؟

●● «القطط السمان»:

ان طابع الازمة الاقتصادية، وحتى طابع كل حلقة من حلقات الازمة الدورية في الرأسمالية المعاصرة منذ مطلع الثمانينات يختلف بكثير عن الطابع التقليدي للازمة ومظاهرها المعهودة. فمن السمات الجديدة في ظل الازمة المركبة، لا يفترض ان يرافق مرحلة الركود الاقتصادي انهيار في جميع فروع وحلقات الاقتصاد، فالنظام الرأسمالي يحاول، ومنذ مطلع ومنتصف الثمانينات التكيف والتعايش مع بعض مظاهر الركود الاقتصادي، والاستعانة بالرأسمال الاجنبي والثورة العلمية التقنية الجديدة للخروج سريعا صوب مرحلة النهوض الاقتصادي. وزيادة نزعة تمركز الانتاج والرأسمال على حساب دمار المصالح المتوسطة والصغيرة والبطالة الواسعة. ولهذا، نلاحظ التطور اللولبي، «سمك القرش» يتفتق على حساب «الترامس والاسماك الصغيرة». ونشاهد على النطاق الفرعي وحتى داخل الفرع الاقتصادي الواحد مرافق تنتعش على حساب اضعاف مرافق اخرى، وهنا اود التركيز على ثلاثة ملامح رئيسية مترابطة تعكس في جوهرها ومدلولاتها الهوية الحقيقية الطبقية - الاجتماعية للخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة.

● سمة اولى: تفيد المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية (انظر «عل همشمار» ٨٩/٤/١١) انه خلال الاشهر الثلاثة الماضية من العام الجاري ١٩٨٩ ازداد العجز في الميزان التجاري بنسبة ٣٪ او ما يساوي (٥٩٩) مليون شيكل جديد. وان مستوى التصدير الاسرائيلي في الشهرين الاخيرين انخفض بالمقارنة مع شهري كانون اول ١٩٨٨ وكانون ثاني ١٩٨٩ بنسبة ٩٪. وهذا يعبر عن مواصلة حالة الجمود الاقتصادي في اسرائيل. واذا اخذنا بالاعتبار اقوال رئيس القسم الاقتصادي في «اتحاد الصناعيين» مازي غوغمان «ان استيراد البضائع يؤكد مواصلة حالة الانحطاط في استيراد المكائن والاجهزة التي انخفضت بنسبة حقيقية تبلغ ١٠٪» فان الواقع يؤكد مجددا انه لا يجري بناء قاعدة الانطلاق للتنمية الاقتصادية.

واذا حللنا منابع هذا العجز في الموازنة التجارية نلاحظ ان الانخفاض في التصدير كان من نصيب غالبية فروع الاقتصاد. ولكن يبرز بشكل واضح انخفاض التصدير لفروع اصبحت «تقليدية» في بنية الانتاج والتصدير الاسرائيلي. وهذه الفروع هي:

- (أ) - التصدير العسكري. وقد انخفض خلال الثلاثة اشهر الماضية بنسبة ٤٪. وبدأنا نلاحظ نزعة الازمة في الصناعة العسكرية الاسرائيلية منذ مطلع اواسط الثمانينات لسببين رئيسيين: الاول: نتيجة لتوقيع الاتفاق الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية الذي حد ايضا حدود وآفاق تطور الصناعة العسكرية الاسرائيلية بشكل يخدم المخطط الاستراتيجي ومصالح المجمع الصناعي - العسكري في الولايات المتحدة الامريكية. والثاني: ازمة اسواق تصريف السلاح في البلدان النامية جراء عبء الديون الخارجية التي ترزح في قيودها، وانفضاح دور حكام اسرائيل اكثر كعميل وشريك في التغلغل النيوكولونيالي الامبريالي في البلدان النامية.

- (ب) - انخفاض عنيف في فروع التصدير التقليدية مثل منتوجات الاغذية والنسيج والملبوسات والمطاط والبلاستيك التي انخفض تصديرها بنسبة ٨ - ٩٪. وهذا الانخفاض كان نتيجة الركود الذي اصاب هذه الفروع جراء الانتفاضة الفلسطينية واغلاق السوق الفلسطينية امام تصريف هذه البضائع وامتناع غالبية الايدي العاملة الفلسطينية من العمل في هذه الفروع بسبب الانتفاضة.

رغم هذه الدلالة الاقتصادية الاجمالية فان الرأسمال الكبير، الاسرائيلي والمحلي يحاول الاستفادة من هذا الوضع وتعزيز مواقعه الاقتصادية وزيادة ارباحه وهذا يتجسم في الملمح الثاني.

● السمة الثانية: «خطة الاشفاء» وتغذية «القطط السمان» من ارباب الرأسمال الكبير.

● اولا: القطاع الصناعي: وفقا للمعطيات التي نشرتها شركة الاستشارة «دان أند بردستريت» يوم ١٩٨٩/٤/١٠ وتضمنت معطيات عن حالة الـ (١٥٠) شركة صناعية الاكبر في الصناعة الاسرائيلية، وخاصة الـ ١٠٠ شركة الاضخم تتضح الصورة التالية.

● (أ) ان المائة شركة صناعية الاضخم تصدر ٧٥٪ من مجمل التصدير الصناعي في اسرائيل مع انها تؤلف فقط ٥٪ من مجمل عدد المصدرين.

● (ب) الازمة التي تواجه قطاع النسيج انعكست سلبيا على مكانة شركات النسيج في لائحة الشركات الكبيرة. فمجمع «بولغات» للنسيج الذي كان تدريجه السابع بين كبريات الشركات (المقياس هنا حسب المبيعات بالدولار أ. س) عام ١٩٨٧ يتبوأ اليوم المكان الـ ١٣.

● (ج): ازمة مجمع «كور» الهستدروتي انعكست على شركاته. فشركة الفولاذ «كور متيخت» انخفض تدريجها بين كبريات الشركات الصناعية من المكان الـ ٢٠ الى الـ ٧٥.

● (د) - ضرب مكانة بعض الشركات المرتبطة بالصناعة العسكرية ورفع مكانة شركات صناعية عسكرية اكثر ارتباطا بالمجمعات الصناعية العسكرية الاجنبية، وخاصة صناعة «اللايزر» من المكان ٧٥ الى ال ١١٦. هذا في حين ان شركة «سايتيكس» الالكترونية ارتفعت في جدول التدريج من المكان ١٤ الى ١١.

(هـ) - ان احد الوسائل الاساسية لمواصلة النشاط الاقتصادي في ظل الركود الاقتصادي كان طرد الاف العاملين تحت يافطة زيادة «نجاعة» العمل. فتحت هذا الشعار التضليلي طردت الـ ١٠٠ شركة الى سوق البطالة خلال عام ١٩٨٨ (١٠) الاف عامل، او ما يساوي ٧٪ من مجمل القوة العاملة فيها. برز من بينها طرد (٢٠٠٠) عامل من الصناعة الجوية و (١٥٧٠) من تديران و (١٤٧٠) من «بولغات» و (٦٤٠) من كيتان (نسيج) وغيرها.

● القطاع المصرفي: من يستمع الى وسائل الدعاية الرسمية، يعتقد لأول وهلة وكأن البنوك خسرت في ظل ازمة الجمود الاقتصادي. ولكن الواقع يؤكد ان البنوك ربحت من الركود في القطاع الانتاجي من الاقتصاد وعلى جبهتين، الاولى: جراء الفائدة المصرفية العالية نسبيا. والثانية، استغلال مصاعب القطاع الانتاجي وزيادة اعباء ديونه البنكية. وافضل مثال على ذلك مجمع «بنك ديسكونت» الذي ينشط بالاساس بالتعامل مع القطاع الخاص. فوفقا لتقارير هذا البنك (انظر «معاريب» ٨٩/٤/١١) فان ارباحه في عام ١٩٨٨ انخفضت بالمقارنة مع عام ١٩٨٧. ففي عام ١٩٨٧ بلغت ارباحه الصافية (٧٢) مليون شيكل اما في عام ١٩٨٨ فقد بلغت (٥٥.٤) مليون شيكل فقط!!

والحقيقة ان البنك لم يخسر. ففي عام ١٩٨٨ كان ملزما بشطب واعادة جدولة ديون مستحقة على زبائن مثل القطاع الزراعي ومجمع «كور» اذ فرز لهذا الهدف (١٤٣) مليون شيكل عام ١٩٨٨ مقابل (١١٢) مليون شيكل عام ١٩٨٧. ولكن مقابل هذا الفرز فرد اصابع الاخطبوط واشترى الاسهم في هذه القطاعات. كما ان المعطيات تؤكد أن الربح على الرأسمال الذاتي بلغ عام ١٩٨٨ نسبة ٧.١٪ وان املاك البنك ازدادت بنسبة ٤.٧٪. هذا في حين ان اجور العاملين ازدادت (بالمعدل) بنسبة ٦٪ فقط (تشمل اجور اصحاب الاجور الدسمة من الموظفين الكبار الى جانب اجور الموظفين الصغار).

اذا كانت الصناعة تمر بمرحلة الركود والبنوك «لا تربح» كما يجب، اذن ماذا يجدي الراسمال الاجنبي للاستثمار في اسرائيل. هنا برز الملمح الثالث.

● السمة الثالثة: الاستثمار الانتقائي المربح: نشر خلال الاسبوع الماضي عن عديد من الصفقات التي ابرمها الملياردير البريطاني يهودي الاصل روبرت مكسويل - (الذي يعتبر من الطغمة المالية المسيطرة في مجال الاتصال والصحافة) الذي اشترى ١٨٪ من أسهم الاحتكار الاساسي الاسرائيلي في مجال الادوية «طيبع» بمبلغ (٣٠) مليون دولار. وحاولت وسائل اعلام السلطة التأكيد بأن هذه الصفقة وغيرها دليل على نجاح خطة بيرس للتنمية وجذب رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار. ولكن الحقيقة تكشف ما يلي:

● اولا: ان شركة «طيبع» كانت تابعة لمجمع «كور» الهستدروتي. وبسبب ضخامة ديون «كور» للبنوك وازمته الاقتصادية الزم على بيع اسهم «طيبع»، الشركة المربحة والنشطة في مجال التصدير للاسواق العالمية، الى «بنك لئومي» و «بنك العمال» - هبوعليم. واشتريا الأسهم بسعر ٩.٣٪ للسهم.

● ثانيا: ان قدوم الملياردير مكسويل لشراء اسهم «طيبع» ليس صدفة. فهذه الشركة انتعشت في السنوات الاخيرة. واذا كان تدريجها بين الشركات الكبيرة (المقياس - المبيعات بالدولارات) كان المكان الـ - ١٢ عام ١٩٨٨ فقد انتقلت منذ مطلع ١٩٨٩ الى المكان الـ ٨. حيث ازدادت مبيعاتها خلال الاشهر الثلاثة الماضية بنسبة ٣٠.٢٪ شهريا وانتاجها بنسبة ٥٪ («عسكيم» ٨٩/٤/١١). ومن شروط الصفقة انه مقابل شراء ١٨.٢٪ من رأسمال الاسهم فانه سيركز في ايديه ٣٠٪ من حق التصويت. وهذا يضمن له التقرير في نشاط الشركة وجني الارباح الطائلة.

● ثالثا: ربحت مجمعات البنوك «هبوعليم» و «لئومي» من هذه الصفقة حوالي ٣ ملايين دولار حيث باعت الاسهم بسعر (١٠.٩٥٠) في المئة.

وكذلك الأمر بالنسبة لبيع عائلة برونفمان لمجمع «شوبرسال»، وبيع حزم من اسهم الشركات الاخرى للرأسمال الاجنبي. فهي جميعها تؤكد ان السياسة الاقتصادية للحكومة اوجدت ظروفا تسهيلية جديدة (بمجال الضرائب والسوبسيديا) لصالح المستثمر الاجنبي الذي يستغل ايضا البطالة الواسعة وتخفيض الاجور ومصاعب الجمود الاقتصادي لابرام صفقات جديدة انتقائية في الفروع المربحة اقتصاديا وتحصيل نسبة عالية من الارباح. ومثل هذا الوضع لن يكون رافعة دفع لعجلة التنمية الاقتصادية، بل زيادة هيمنة الطغمة المالية وارباحها في الاقتصاد الاسرائيلي. فالمقولة الاساسية للتطور تشير الى ان التنمية مرتبطة عضويا - كما اكدنا مرارا - بانجاز الاستقرار السياسي والمناخ الملائم لجذب رؤوس الاموال الاجنبية الاستثمارية. وهذا لا يتحقق الا بوقف المجازر الاسرائيلية والانسحاب من كل المناطق المحتلة من عام ١٩٦٧ والاعتراف بدولة فلسطين المستقلة.

البطالة في خمس قرى في الجليل

● البطالة ليست ارقاما ونسبا مئوية.. ولكنها عذاب انساني ومعاناة وحرمان للعاطلين عن العمل وعائلاتهم.. *

● تقرير: يوسف فرح ●

● سخنين مركز الحكاية

● تعتبر سخنين من اكبر القرى العربية في اسرائيل، وعدد سكانها يربو على سبعة عشر الف انسان، وهي لو سمع اهلها نصيحة بيرس، ايام كان نائبا لشمير، لكانت اليوم مدينة، بكل ما لهذه الكلمة من معاني التصنيع والتطوير والميزانيات، لكنهم لا يسمعون!

ولقد كانت نصيحته في زيارة للقرية - قبل الانتخابات بكثير - ان «تزايدوا بثلاثة الاف نسمة كي تحول قريتكم الى مدينة»، ولا اعرف بكم ازداد عددنا منذ تلك الزيارة الانتخابية، ولكن الذي ادريه ان الناس هنا يتكاثرون حسب رغبتهم هم، لا كما ينصحهم الغير تزلفا ونفاقا.

ورغم انها لا زالت في عداد القرى الا انها تفلت بجهود ابنائها واموالهم ما تفتقد المدن الكبرى، فمشروع مياه الشرب، وشبكة الكهرباء، وشبكة الشوارع تحكي القصة ببلاغة واضحة.

لكن الحكومة - والحق يقال - لم تقصر في «الدعم»، فالكثير من الفلاحين ما يزالون حتى اليوم، يحتفظون في جيوبهم باوراق رسمية عليها تواقيع نواب ووزراء ومسؤولين، تنص على التزام الوزارات والدوائر بتنفيذ مشروع ري البطوف، وقد حصلوا على هذه «المستندات» لا يذكرون قبل اية انتخابات، لكن مياه قناة البطوف بعرض تسعين مترا «فقط» ظلت «تشفره» وتشق ذلك السهل النضير، مبقية لاراضي الفلاحين وضعها الطبيعي، وحنينها الدائم الى قطرات الماء السماوية.

كالعيس في البيداء يقتلها الظما..

وقد اعتبرت السلطات منذ القدم بجعل سخنين مركزا لما حولها من القرى، فكان لها ذلك، ففيها فتحوا اول مكتب للكيرن كييمت بصفي الارض، ويزجر ما يسرقه الى من يستطيعون ان يضربوا خاطره مع السلطات. ونسب اليها - مع انه ليس فيها - مركز شرطة «يحفظ الامن»، ويسجل مخالفات السير للسيارات الواقفة امام منازل اصحابها. فهي «شرطة سخنين» بينما تلك «محاجر سيجف»، حتى بعد ان خلت سيجف من سكانها.

وفيها ايضا فتحوا مكتبا سموه من باب التيمن مكتب عمل - وكان حقه ان يسمى «مكتب بطالة»!

● نشاط الحكومة والهستدروت

تعمل الاغلبية الساحقة من الايدي العاملة في القرية في سوق العمل اليدوي في حيفا ونهريا وكرميئيل وتل ابيب وايلات، في المصانع والورش، المشرفة على الافلاس والاغلاق بإذن الحكومة «الليكومعراخية». ويعمل قسم من هذه الايدي العاملة في معامل البلوكات والبلاط والحديد والخشب، التي اقامها اصحابها بعرق جبينهم. واقتصر «دعم» الحكومة على عرقلة حصول بعض هذه الورش على رخص البناء، وحرمانها من الاتصال بالتيار الكهربائي، فكان تعاون أهل البلد معا، واعطى من عنده، بعض ما عنده من كهرباء لمن ليس عنده، مخاطرة وفي غفلة من عين شركة الكهرباء الساهرة!

اما الهستدروت فقد قامت ببناء ناد لها، قصد ان يكون ناديا سياسيا لحزب المعراخ، فكان كما خططوا له، ومع ذلك فهم يخشون من اجراء انتخابات، لئلا يسيطر عليه الجبهويون.

وبسبب رغبة الحكومة في عسكرة الصناعة الاسرائيلية، فقد اصاب عمال القرية ما اصاب ابناء طبقتهم من البطالة الاخذة في تلويث الاجواء يوما بعد يوم. ورغم ان العمال يعدون بالالاف، الا ان احدا لا يعرف بالضبط كم عدد العاطلين منهم، ولا حتى لجنة العمال المعينة منذ اكثر من عشر سنوات.

● مكتب البطالة

لتحوه غربي البلد بجانب محطة وقود على أمل ان يعمل بنشاط، مستلها طاقة البنزين (٩٦) اكتان، وشغلوا فيه موظفين اثنين، احدهما من سكان القرية، والاخر «ما غريب الا الشيطان»، لم اتعرف عليه، رغم رغبتي في ذلك، فلقد سد باب التعارف في وجهي، لكن بلطف.

حملت أوراقي وتوجهت الى المكتب، المؤلف من غرفة داخلية، وشرفة امامه. دخلت مع الداخلين، وشرعت اسأل الاخوة العمال العاطلين عن احوالهم، واسجل ما اسمعه. والساعة ما تزال العاشرة وصوت المنادي يرن: (٢٣٥).

اسأل عن معنى ذلك فيقولون لي: هذا رقم الدور

- هل معنى ذلك انهم قد استقبلوا حتى الان (٢٣٤) عاطلا عن العمل؟

- بالضبط هكذا.

- معنى ذلك ان العدد الذي يرتاد المكتب اكبر من ذلك بكثير. - طبعا! فقد يصل الى (٥٠٠) او اكثر.

- وهل كلهم من اهل بلدنا؟

- لا! فهناك..

وهنا «تقد الموظف الفخ» فناداني الى داخل الغرفة حيث يجلس زميله، واعلمني انه ممنوع ان التحدث الى «العمال» في الشرفة. اعتذرت، وأكدت له انني كنت انوي مقابلته، للحصول على بعض المعلومات منه. فافادني انه لا يستطيع ذلك، وعلي اذا اردت ذلك ان اتصل بمكتب عكا، فهو المخول بتزويد المعلومات.

شكرته وخرجت، وواصلت تحسس الام العمال.. فعرفت منهم ان هذا المكتب، يستقبل طلاب العمل من سخنين وعرابة وديرحنا وشعب وكوكب ابو الهيجاء. واضافوا انه ليس كل العمال العاطلين يأتون للتسجيل، فالصورة هنا رغم مأساويتها لا تعكس كل الحقيقة، وبما انه يستحيل معرفة مدى اتساع البطالة في هذه القرى فقد رأيت من المفيد تسجيل بعض الحالات المؤلمة التي سمعتها:

- بلاط متزوج وعندي عائلة، احمل شهادة مهنية اسجل كل يوم احد واربعاء من كل اسبوع، وقد مضى على هذه الحال سبعة أشهر كاملة، ولم يرسلوني الى اي عمل.

- مهني طوبار، اسجل منذ ٨٨/١٢/١٥ ، لم يعرض علي اي عمل.

- قصار، اسجل منذ ثلاثة أشهر، لم يدفعوا لي خلال هذه المدة سوى (٧٠٠) شيكل فقط! اقترحوا علي ان اشتغل في «اولي ايريس» في عكا، ذهبت الى هناك، وفوجئت انه لم تكن قد حفرت اسس البناء بعد!

- عامل ادارة، سجلت ثلاثة اشهر، اقترحوا علي بعدها مرافقة فرقة عمال للعمل في المجلس المحلي لاحدى قرى الشمال. وحتى المسؤول في مكتب العمل لم يكن يعرف طبيعة العمل المقترح ولا الاجرة التي تدفعها السلطة المحلية. كان هدفهم بصراحة تعجيزي وتصويري انني ارفض العمل!

عامل طوبار. ابتدأت اسجل مع مطلع السنة الحالية، حتى الان لم يقترح علي اي عمل. كل ما قبضته حتى الان (٢٨٤) شاقل، وعائلتي عشرة انفار!!

- سائق باص. بعد تسجيل ثلاثة اشهر دفعوا لي (٥٠٠) شاقل، ولم يقترحوا علي اي عمل. اشتركت في معرض التشغيل «يريد هتعسوكا» المقام في عكا. اكثر المجالات المعروضة للعمل هناك كانت مجال الأمن، ونحن مرفوضون سلفا. لم يقترح علي شيء في المعرض، وحتى الذين عرضوا اعمالا معينة، انما فعلوا ذلك من قبيل المباهاة «والروشم» لا أكثر، فانهم بعد ذلك اخذوا يماطلون لدى الاتصال بهم، وقلصوا من عروضهما!

وبعد،

فهذه نماذج مما يعانيه المئات من عمالنا، الذين لا يجدون ما يقيتون به اطفالهم. فهل اذا خرجوا شاهرين سيوف المظاهرات، لا يجدون من يتهمهم بالتطرف القومي ومعاداة مؤسسات الدولة!!

شهداء الانتفاضة

الشهيد مروان حسين كراز (٢٤ عاما) من حي التفاح - غزة - استشهد في ٨٩/٣/١



● عاد الشهيد عصر ذلك اليوم من زيارة لخطيبته، ليجد شقيقه الذي أتى لزيارتهم في البيت.

وفي حوالي العاشرة والربع ليلا وفي اثناء نومه، أفاق على صوت والده وهو يصرخ: حرامية حرامية، ذلك ان والده شاهد اشباحا تتسلق الجدار الى سطح البيت، واندفع مروان يصعد الدرجات المؤدية الى السطح، ولم يكن قد انتهى من الصعود بعد، حين انطلقت ست رصاصات على رأسه وصدره وبطنه، ونزل الجنود من على السطح ليحاصروا اصحاب المنزل الذين حشروا في احدى غرفه، ثم اتى الجند بالشهيد والقوه ارضا، وعادوا فنقلوه في سيارة عسكرية الى حيث لا يعلم أهله. كما اعتقلوا الابن الاصغر (فيدوه واخذوه معهم. وعرفت العائلة فيما بعد وعن طريق الصليب الاحمر أن جثة ابنهم في «ابو كبير». وقد اشترط الحاكم العسكري عليهم أن يجري الدفن في الساعة التاسعة والنصف ليلا، وان لا يزيد عدد المشيعين عن ١٥ نفرا.

ماذا وراء حملة الاعتقالات السلطوية في عرابة البطوف

● بقلم: عمر سعدي ●

●نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في «كول هتصفون» ١٩٨٩/٤/٧ وعلى لسان مسؤول في الشرطة في منطقة الشمال عن نية الشرطة القيام باعتقال ٢٨ شخصا من مثلث يوم الأرض لقيامهم «باعمال شغب» ورفع العلم الفلسطيني كما تدعي الشرطة. ومن بينهم (١٩) من عرابة البطوف (٧) من سخنين (٢) من ديرحنا. الغريب في الامر والمستهجن اعلانها عن نيتها باعتقال ١٩ شخصا من عرابة البطوف. علما بأن جماهير عرابة وهي ادرى بما حدث التزمت التزاما مطلقا بتعليمات لجنة المتابعة والدفاع عن الارض. اذ ساد الهدوء التام ولم تسجل السلطة اية مخالفة وقد اعترفت السلطة بذلك واكدته بما نشرته في وسائل اعلامها. فما دام الامر كذلك فلماذا اذن هذه الحملة المسعورة من الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد شباب عرابة وضد جماهير مثلث يوم الارض. ان الاعتقالات بشكلها واسلوبها كشفت عن اخطار جدية جراء ممارسة السلطة، كما وقد كشفت صورة من بشاعة هذه الممارسات القمعية التي تستهدف اذلال الشباب. والتي تشير بأن القضية ليست قضية تعامل مع «مشاغبين» بل اعمق لأنها قضية سياسة وممارسة. ولم تتورع الشرطة عن اعتقال مدرسا في المدرسة الثانوية معروف بسلوكه الوطني وحسه المرهف. كما لم تتورع السلطة عن اعتقال اعضاء في الشبيبة الشيوعية ومن قادتها البرازين المعروفين بانضباطهم والتزامهم وجبهويين اصيلين ملتزمين عملوا على تنفيذ كل التعليمات المحافظة على الالتزام والانضباط.

ان مواقف الجبهويين وطروحاتهم معروفة بأنها بعيدة كل البعد عن التطرف والفوضى وان تهمة الاخلال بالنظام والقيام باعمال شغب ورفع علم فلسطين هي التهمة نفسها التي تلفقها لكل معتقل وهي اسطوانة يسمعها كل شاب. فالقضية اذن هي كما يراها كل الجبهويين مرتبطة كل الارتباط بالسياسة وبنتائج الانتخابات للمجلس المحلي التي اصبحت بعيدة عنا، فالاعتقالات تعكس جوهر سياسة الانتقام التي تمارسها السلطات ضد كل وطني حقيقي شيوعي وجبهوي. وتستهدف محاصرة الحزب والجبهة.

لقد انتهت معركة الانتخابات للمجلس المحلي في عرابة وتمخضت عن نتائج لم تكن لصالح الجبهة في الرئاسة علما بأن السلطات تدخلت تدخلا مباشرا في هذه المرة في المعركة الانتخابية في عرابة. وكان للضغوط السلطوية دور كبير بتهديدها اهالي عرابة، وخاصة تهديد ذوي المصالح والمشاغل والورشات باغلاق هذه المصالح ونسوق هذا الأمر ليس من باب تبرير للفشل وانما حقيقة يتحدث عنها الاهالي اليوم ويكشفون عنها ولكل فرد قصته او حكايته مع السلطة. ولقد توقعت السلطة احداث هزة اكبر في الجبهة وتسديد ضربة اقوى لتكون الخسارة افدح. ولم ترق لها النتيجة التي اثبتت بشكل قاطع ان قواعد الجبهة راسخة رسوخ الجبال وانه رغم التدخل السافر حصلت الجبهة على ٥ اعضاء من ١١ عضوا في المجلس المحلي. وذلك بفضل صمود الجبهويين والتفاف فئات جديدة لم تكن في الانتخابات الماضية حول الجبهة. ثم جاء يوم الـ ٣٠ من اذار ليبرهن من جديد على ان معنويات الجبهويين لم تتأثر وكان رد الفعل الجبهوي ترجم في العمل لانجاح الاضراب العام في القرية والمحافظة على وحدة الصف - الشعار الجبهوي الدائم.

وكانت مسيرة اهالي عرابة الجبارة في تخليد ذكرى الشهداء في يوم الارض الخالد رد فعل على تدخل السلطة في الانتخابات فبينما كانت السلطة تتوقع ان البلبلة والنقاشات بسبب الخسارة ستحدث احباطا نفسانيا لدى الجبهويين وان الانقسامات ستهز وحدتهم. وكان على عكس ما توقعته السلطة. فعشرات الاعلام الحمراء الخافقة رفعت على اسطح البيوت وبعض الشرفات، وبحر زاخر من البشر كونت اضخم مسيرة عرفتها عرابة بتاريخها تحت الشعارات المنددة بسياسة السلطة وتضامنا مع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني والهتافات الحماسية الوطنية شقت عنان السماء في المسيرة الى ديرحنا.

نتيجة لهذا جاءت الهجمة السلطوية وحملة الاعتقالات المحمومة ضد اهالي عرابة وكان نصيب الجبهة منها حصة الاسد. فتناولت الاعتقالات في بعضها مواقع جبهوية جديدة ظهرت لأول مرة في معركة الانتخابات للمجلس المحلي واستمرت بعدها وظهرت بنشاطها في التحضيرات ليوم الارض. فكان اعتقال ١٩ شابا. وحتى كتابة هذه السطور جرى اعتقال (١٠) شبان كما اعتقل المربي المعروف رايق خوري، الذي احتجز لمدة ٤٨ ساعة وطالبت النيابة بتمديد اعتقاله ١٠ ايام اخرى. أليست هذه عملية لاخافة زملائه المدرسين الثانويين الجبهويين. ورايق خوري هو شقيق عضو المجلس المحلي الجديد غالب خوري من المواقع الجبهوية الجديدة. ووجهت تهمة رفع العلم الفلسطيني والهتاف بشعارات تمس امن الدولة لكل المعتقلين من عرابة ربما تنجح السلطة في كسر صمود احد المعتقلين كما حدث لكنها بقينا لن تنجح في كسر صمود كل الجبهويين. وان سياسة العصا والتهديد والوعيد ولى زمانها. ولن تولد سياسة العنف الا العنفوان بهذا الجيل الذي غرس على الكفاح العادل. وستتحطم هذه السياسة على صخرة صمود هؤلاء الشبان الاشاوس الذين تربوا في مدرسة الجبهة، مدرسة الصمود والتضحية، المدرسة الوطنية الحقة.

(عرابة)

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى جماهير ام الفحم وحزبنا الشيوعي وال الفقيد بوفاة القائد الشيوعي

محمد علي محاميد

(ابو علي)

ستظل ذكراك بمواصلة السير في الطريق الذي اخترته.

اعضاء الحزب والشبية والجبهة - زلفة

قدما يا شعبنا حتى النصر

● مهما سجنتم وقتلتم ونفيتم، فلن تستطيعوا اسكات الانتفاضة وردع القلم الذي يسطر بطولات شعب يقف كالمارد امام رصاصكم وقنابلكم. ولن يهدأ هذا الشعب او يستكين حتى ينتزع حريته ويقيم دولته الى جانب اسرائيل. فماذا بعد سياسة البطش والقتل والاجرام والقبضة الحديدية وتشجيع سائبة المستوطنين؟ أن نار الانتفاضة ستبقى متوقدة، والثورة لن تتوقف الا بالحرية والاستقلال وحق تقرير المصير. فيا ايها الناس الذين يتفرجون في صمت، الا يقض مضجعكم طفل قطعت يده او فقئت عينه او حامل قتلها رصاص او غاز جند الاحتلال او كهل يهان ويضرب او شبان يدفنون احياء؟! الا يحرك هذا ويثير كل قلب وضمير؟ ان عسكر رابين وعتاده لن يقطع في شعب صمم على تحقيق مصيره مهما كلفه ذلك من تضحيات، ليعود المشرد الى وطنه وتحضن الام ابنها وتعود الحياة الى مجراها بسلام في ارض السلام.

● حسن قاسم غنوم - سخنين ●

كلمة ممثل «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» في مهرجان يوم الارض في دير حنا

● ايها الاخوة والاخوات! انني احيي هذا الجمهور المجتمع هنا واحيي كل عرب اسرائيل، واشد على ايديكم في نضالكم من اجل المساواة الكاملة في الحقوق التي يشكل يوم الارض رمزا له في كل سنة. ان حركة «خط احمر» في الجليل اقيمت مع اندلاع الانتفاضة. وفيها ينشط يهود وعرب، بصرف النظر عن الحزبية والاراء السياسية. وان هدف الحركة هو النضال ضد استمرار احتلال المناطق. وان تصرخ وتستصرخ. ضد القمع الروحي والمادي وسفك دماء الفلسطينيين المنتفضين الهمجي.

ولقد دعت حركة «خط احمر» منذ اقامتها الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومن اجل المفاوضات السلمية مع ممثله م ت ف، على اساس المساواة في القيم والحقوق. ان اضطهاد عرب اسرائيل من قبل حكومات اسرائيل في الماضي والحاضر، يستمد تبريراته الفكرية والسياسية من مصدر التطرف القومي العنصري نفسه، وان الاخلاقية المشوهة والعمى السياسي، هو الذي يوجه اليوم اسرائيل الرسمية في ممارساتها الفظيعة في فلسطين المحتلة. اننا معكم هنا وفي كل مكان، من اجل الاحتجاج ضد كل هذا، ونمد اليكم يدا صادقة في النضال المشترك من اجل اسرائيل أخرى، ومن اجل مستقبل افضل، مستقبل سلام ومساواة بين الدولتين اسرائيل وفلسطين، ومساواة واخوة تامة وحقيقية لكل مواطني اسرائيل، اليهود والعرب.

● دوب يرميا - باسم حركة «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»

بلدية شفاعمرو

تعلن بلدية شفاعمرو عن حاجتها الى معلمين في المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية ٩٠/٨٩ في المواضيع التالية:-

لغة عربية - لغة انجليزية - رياضيات - جغرافيا - فيزياء - توظيف ومحاسبة - حاسوب (كومبيوتر).

تقدم الطلبات الى مدير قسم المعارف في البلدية حتى موعد اقصاه ٨٩/٥/١٥.

على المتقدمين استيفاء الشروط التالية:-

١ - لقب جامعي اول (بي. ايه) على الاقل

٢ - شهادة تدريس

٣ - يفضل من يحمل رخصة تدريس وله تجربة سابقة في العمل.

باحترام

ابراهيم نمر حسين - رئيس البلدية

بلدية شفاعمرو

تعلن بلدية شفاعمرو عن حاجتها الى مركز رياضة.

على المتقدمين استيفاء الشروط التالية:-

١ - خريج كلية التربية البدنية بدرجة معلم مؤهل.

٢ - ذو خبرة اربع سنوات على الاقل في تعليم موضوع الرياضة.

٣ - يفضل من انهى دورة خاصة للادارة والتنظيم في مجال الرياضة.

٤ - ان يكون من مواطني شفاعمرو.

تقدم الطلبات الى مدير قسم المعارف في البلدية حتى موعد اقصاه ٨٩/٤/٣٠.

باحترام

ابراهيم نمر حسين - رئيس البلدية

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال الناصرة ينتخبون لجنتهم لمظاهرة اول ايار ويتبرعون بمبلغ ٢٠٠ ليرة تحضيرا للمظاهرة

● الناصرة ـ مساء يوم السبت ١٩٦٤/٤/١٠، وفي قاعة نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية، اجتمع عمال الناصرة لانتخاب لجنة مبادرة لمظاهرة اول ايار التقليدية الكفاحية في الناصرة.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سهيل نصار وتكلم فيه الرفيقان سليم القاسم وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي.. وبحماس استمع العمال الى كلمة الخطباء معربين عن استعدادهم لاشراك الالوف من جماهير الناصرة في مظاهرة اول ايار التي ستوحد كل كادحي الناصرة والقضاء في النضال من أجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي وسياسة سلب الاراضي والحكم العسكري ومن اجل افشال مخطط حكومة اشكول الذي يهدف الى تزوير ارادة الجماهير العربية واظهارها بمظهر الراضي عن سياستها.

وقد انتخب المجتمعون لجنة مبادرة لمظاهرة اول ايار من ٣٨ عاملا ونقابيا. وقرروا اصدار منشور لتجنيد عمال الناصرة وكادحيها في المظاهرة.

وفي هذا الاجتماع تبرع العمال بمبلغ ٢٠٠ ليرة مساهمة منهم في نفقات المظاهرة. هذا وتزداد الاستعدادات لأول أيار في الناصرة يوميا، وتعقد في الاحياء الحلقات تحضيرا للاجتماعات الشعبية.. وفرق الشبيبة الشيوعية من الموسيقيين والمنشدين والرسامين والخطاطين، يجتمعون ويعملون بمثابرة لأقوى واكبر مظاهرة تشهدها الناصرة لأول ايار.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ تصادم امريكي فرنسي بسبب اقتراح فرنسا تحييد فيتنام الجنوبية.
- ■ يوم الخميس يعقد مؤتمر جبهة التحرير الجزائرية.. الحكومة تصدر قانون الاصلاح الزراعي وتؤمم صناعة الغذاء والمطاحن... المؤتمر يصيغ برنامج الجبهة.. العناصر اليمينية تقاطع!
- ■ بمناسبة يوم الاستقلال السادس عشر، حكام اسرائيل يلوحون بسياسة القوة ويغذون روح العسكرية!.. رئيس اركان الجيش، اسحاق رابين، يقول: قوتنا العسكرية تقرب السلام!.. نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس، يدعو ارباب الصناعة ورجال العلم لتطوير الصناعة والتكتيك للمتطلبات العسكرية.. واشكول يقول: ان أمن اسرائيل تضمنه الولايات المتحدة!!
- ■ اعتقال الاف المواطنين في البرازيل.
- ■ بجهود الاهالي وتضحياتهم وصلت الكهرباء لقرية الرامة.
- ■ رؤساء مجالس محلية يعاضدون اصحاب السيارات.. اهالي قرى الجليل يوقعون على عرائض تأييدا لاصحاب السيارات الخصوصية.
- ■ يوم الاثنين يبدأ اضراب موظفي المستشفيات.
- ■ معلمو العربية في المدارس العبرية يحتجون على الغاء اللغة العربية من امتحان الاجتياز.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/١٤)

اليوم (الأحد)

قرن على ولادة شارلي شابلن

*** قراءة في بيوغرافيا هذا الفنان الفذ الذي رسخت شخصيته في ذاكرة العالم ***

● بقلم: نجوى الأسمر ●

● في مثل هذا اليوم، من مئة سنة خلت، ولد الفنان الفذ شارلي شابلن الذي انتقل من البؤس الى الشهرة لأنه عرف كيف يثير الضحك من الشقاء.. لم يكن شابلن فقط ممثلا هزليا، ما زالت افلامه حتى الان ترفه عن الاطفال والكبار، بل سينمائيا ملتزما فنيا وانسانيا، اذ اضحت الشخصية الكوميدية التي ابتكرها دليلا على عبقريته ورمزا لمحاربة الفقر بالدهاء ،والكرامة.

ومع احتفالنا اليوم (١٩٨٩/٤/١٦) بالذكرى المئوية لولادته، تشعر السينما فجأة بانها لم تعد فنا حديثا بل تاريخا في حد ذاته يصنع منذ قرن تقريبا، وشابلن ساهم في صنع هذا التاريخ منذ السنوات العشر الاول من القرن العشرين.

التراث الذي خلفه لم يكن فقط شخصية «شارلو» الفقير او الشحاذ او المتشرد او المهاجر بقبعة «جنتلمان» عالية وسروال فضفاض وشارب كان ربما الى جانب شارب هتلر الاكثر شهرة في النصف الاول من القرن. لقد كان شابلن اولا، من اخرج الكوميديا من طور المزاح الغليظ مخرجا ومنتجا ومصورا وفنيا ومؤلفا للموسيقى يجمع ايضا كل الوظائف الاخرى التي يتطلبها تصوير فيلم.

في هذي «ترامب» الذي صوره في ١٩١٥ وضع اللمسات الاخيرة على شخصية المهرج الشحاذ المتشرد التي سيطرت سنوات طويلة على السينما ودخلت ذاكرة العالم. وبعد اقل من اربع سنوات ومجموعة افلام ناجحة اخرى (بينها «ايزي ستريت» ١٩١٦ الذي نقل للمرة الاولى على الشاشة صورة واقعية عن البؤس في الشوارع) اسس شارلي شابلن عشيه عيد ميلاده الثلاثين شركة «يونايتد ارتستس» (الفنانون المتحدون) مع المخرج دايفيد ف. غريفيث والممثلان ماري بيكفورد ودوغلاس فيربانكس. وتسارع الزمن بالنسبة الى هذا الهزلي البريطاني الذي اصبح اشهر نجوم هوليوود.

فيلم «الطفل» (١٩٢١) الذي يعتبر احيانا الكوميديا الاولى في تاريخ السينما الاميركية التي ترتكز الى قصة متكاملة، اضحك الجماهير وابكاها كثيرا واذاع صيت شابلن والطفل جاكي كوغان الذي قام الى جانبه بدور يتيم حاذق. بعده «غولد راش» (هجوم الذهب) في ١٩٢٥ حول احلام وخيبات الباحثين عن الذهب في كاليفورنيا كرس عبقريته. وبلغ فن شابلن وشهرته ذروة مع «سيتي لايتز» في العام ١٩٣١ حيث انتقد قسوة المجتمع واعاد النظر الى بائعة زهور عمياء مستفيدا من اموال مليونير سكير.. وكذلك مع فيلم «مودرن تايمز» (الازمنة الحديثة) في ١٩٣٦ الذي ما زال يعتبر افضل نقد ساخر لسيطرة الالة الباردة على الانسان ومشاعره.

وفي كل هذه الافلام كان شابلن المهرج الضاحك الحزين والسينمائي الذي حول الى كوميديا ذات مستوى رفيع محاولات الفقراء في شكل خاص محاربة واقعهم بالاحلام وعبر الحفاظ على حد ادنى من الكرامة في مواجهة الذل.. فاذا افقده الجوع صوابه كما في فيلم «هجوم الذهب» (١٩٢٥) وضع نعل حذاء في صحنه وقطعه بالشوكة والسكين قبل تناوله وكانه قطعة لحم شهية. احيانا حبتين من البازيلا يتناولها ايضا طبقا لاداب المائدة تكفيان للقضاء على جوعه كما في فيلم «المهاجر» (١٩١٧).

انه ايضا الفقير الذي لا يمنعه فقره من العطاء فاذا به يهتم بطفل متروك او ببائعة زهور عمياء.. لكنه المتشرد الذي يهزأ دائما من الشرطي والغني والشره وكلها رموز لمجتمع لم يعطه سوى الشقاء والخيبات حتى عندما اصبح مليارديرا.

والواقع ان فيلم «الديكتاتور العظيم» الذي صوره في العام ١٩٤٠ شكل مفترقا مهما في حياة شابلن الفنية والخاصة.. ف «الديكتاتور العظيم» كان اول افلامه الناطقة بعد رفضه لهذا التطور السينمائي وتجاهله له في فيلمي «سيتي لايتز» و«مودرن تايمز» /في هذا الفيلم وحدها الالات تنطق/. كذلك كان هذا الفيلم تعبيرا عن التزام انساني وسياسي اعمق اذ انتقد فيه قبل غيره هتلر والنازية وعبرها كل اشكال عدم التسامح. وفي مشهد شهير صور فيه «الديكتاتور» يلعب بالكرة الارضية وكانها «بالون» معدوم الوزن وجه تحذيرا الى العالم من خطر حرب طاحنة. ولاحقا سجل هذا الفيلم لغير مصلحته عندما اتهم في اعقاب الحرب العالمية الثانية بالشيوعية.. خصوصا انه اعلن خلال الحرب تأييده لفتح جبهة ثانية لمساعدة الاتحاد السوفييتي في مواجهة جيش هتلر وقوله في احدى التظاهرات «هناك في ساحات المعارك الروسية ستحيى الديموقراطية او تموت». اخيرا شكل «الديكتاتور العظيم» المحطة الاخيرة من العصر الذهبي بالنسبة الى شابلن. فبعده لم يتمكن من تحقيق نجاح كبير سوى مرة واحدة في فيلم «لايملايت» (١٩٥٢) اخر فيلم صوره في الولايات المتحدة واول فيلم لا يجسد فيه شخصيته الكوميدية التقليدية. فبعد «مسيو فيردو» (١٩٤٧) الذي انتقد فيه المراة الاميركية عبر القصة الحقيقية للمجرم الفرنسي لاندور (قتل زوجاته وعشيقاته للاستيلاء على اموالهن) اعتبر «لايملايت» بمثابة وداعه للسينما وللفن. وصور فيه قصة مهرج عجوز نسيه الجمهور ومات لحظة تالق راقصة الباليه التي رعاها واحبها.



المصنوع من خليط مواقف وتكشيرات وحركات «بدائية» لا رابط فيها سوى الرغبة في اثارة الضحك وحولها قصة تتمتع ببداية وعقدة ونهاية. والاهم ان شابلن خلط الضحك بالبكاء وصور ما وصف لاحقا بـ «الكوميديا الحزينة» الغى الفوارق بين الحزن والفرح وجعل افلامه على صورة الحياة مزيجا مستمرا من الابتسامات والدموع. ولانه عاش البؤس منذ طفولته ابتكر شابلن شخصية قوامها الفقر الذي تحول معه مصدر وحي وابداع. في افلام عديدة صور الشحاذ الجائع الذي يبتدع وسائل مختلفة من دون كلل لانتزاع لقمة من حلوى او طعام يتناولها انسان اكثر حظا منه في شارع او في مطعم.

وتشبه حياة تشارلز سبانسر شابلن الذي ولد في لندن في ١٦ نيسان ١٨٨٩ سيناريو فيلم درامي نهايته سعيدة. نما فقيرا بعد ان تخلى والده عن والدته مغنية الميوزيك هول. وقد ذكر لاحقا في كتاب مذكراته، الليلة التي فقدت فيها امه صوتها (كان في الخامسة) واضطر الى متابعة العرض بدلا منها. وكان ذلك المفترق الرئيسي في حياته. فقد توقف عملها ولم يعد ممكنا شراء الطعام.

امضى تشارلز واخيه سيدني اياما طويلة في الشارع جائعين في غالبية الاحيان خصوصا بسبب دخول والدته مرات عديدة الى المصح. ادخلا ايضا لفترة قصيرة الى دار للايتام.. صفحات الفقر في حياة شابلن لا تنتهي. وهي غنية بتفاصيل عرف كيف يحولها لاحقا افكارا لمواقف ضاحكة في افلامه.

بدوره انتقل الى الميوزيك هول وانضم الى فرقة سبقه اليها اخوه سيدني.. وظل الشقيقان يصارعان الفقر حتى بلغ شابلن ال (١٧) من العمر وتمكن من الحصول مع سيدني ايضا على عقد مع فرقة «فريد كارنو» البريطانية الكوميدية. لكن شابلن لم يصبح احد عباقرة العصر سوى في الولايات المتحدة التي زارها مع فرقة «كارنو» في العامين ١٩١٠ و١٩١٢.. هناك لفت انظار ماك سينيت صاحب شركة «كيستون» الذي قدم له في العام ١٩١٤ عقدا مذهلا حدد فيه أجره بـ ١٠٧٥ دولارا. بعد عام فقط وقبل ان تولد شخصيته الكوميدية في شكلها النهائي انتقل الى شركة «ايسني» حيث حصل (خلافا لزملائه في تلك الفترة) على حق الاشراف الكلي على افلامه التي كانت شبيهة بالاسكتشات.. ومن كوميدي عليه ابتكار «طرفة» في كل لحظة اصبح

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

غير الصح ما بصير

● شعر: راجح السلفيتي ●

ليش اللي إلكم حلال
علينا عملتوه حرام
بتخاطب ضمير الناس
الحق المبني ع أساس
قولوا لحكام القهر
قرص الشمس بعز الظهر
الانتفاضة مش بدعة
الانتفاضة شمعة
ترضى تغضب يا رابين
احنا مش ارهابيين
معروف الارهابي مين
احنا شعب منتفضين
سوفييت وامريكيين
أطلعتوهم غلطانين
تا تحيي العمر جارين
النا والكم دولتين
فاوض شعب فلسطين
هذا هو الحكي الصحيح

بأي سلوب وطريقة
واحنا اقرب للحقيقة
من كل الاتجاهات
ما بتمحيه الترهات
لا تلاعبونا الغماية
ما بتغطي بعباية
ولا لغز وحله صعب
بتغليها روح الشعب
إنت وأستاذك شامير
يابو التاريخ الخطير
والكذب حبله قصير
بيدنا تقرير المصير
وكل هالعالم لكبير
وانتو الصح ما بصير
نتبادل حب وتقدير
حكي ما بدو تفسير
بشخص منظمة التحرير
إمش مليح واحكي صحيح
وغير الصح ما بصير

(القيت في «الأمسية الفلسطينية» يوم ٨٩/٤/٥ ضمن «اسبوع الشعر» المنعقد في تل ابيب في «بيت ليسين»)

الجديد في العلم عند السوفييت

بعثة الى الجزر المغنطيسية في اطار مشروع دولي لتحسين طرق التنبؤ بالطقس الجوي

● يخطط الاتحاد السوفييتي لاطلاق مركبتين فضائيتين في مطلع التسعينات الى الفضاء القريب بهدف اتقان طرق التنبؤ بالطقس الجوي. وسيجري العلماء السوفييت هذه التجارب في اطار مشروع «اينتربول» الدولي الذي يشارك فيه فضلا عن الاتحاد السوفييتي (١٢) بلدا اخر والوكالة الفضائية الاوروبية، حيث سيطلق الى الفضاء اولا جهازان من طراز «بروغنوز» يوجه احدهما الى الجزر المغنطيسية وسيدخل الجهاز في صميم العمليات الطاقية اذ سيمر عبر الذيل البلازمي على مسافة زهاء مئة الف كيلومتر من الكوكب. وفي الوقت نفسه سيحوم الجهاز الثاني فوق اهليلج الضياء القطبي على ارتفاع يتراوح بين ٥ الاف و ١٥ الف كيلومتر.

يبلغ وزن كل من الجهازين نحو ٨٠٠ كغم. وستطلق منها في المدار اقمار صناعية صغيرة صنعت في تشيكوسلوفاكيا. وستقوم هذه الاقمار الصناعية الصغيرة بالابتعاد لمسافة عدة مئات الكيلومترات عن الجهازين الاساسيين ومن ثم تقترب منها حتى تبلغ المسافة بينها مئات الامتار فقط، الامر الذي سيساعد العلماء على تقييم ديناميكية العمليات الكهرفيزيائية.

ولغرض دراسة المناطق النائية من الذيل المغنطيسي يخطط لاستخدام جهاز فضائي اخر هو «ريليكت ـ ٢». سيبتعد هذا الجهاز مسافة ١،٥ مليون كم عن الارض ليصل الى نقطة تساوي جاذبية الارض والشمس. ويسعى العلماء، اذ يطلقون الاجهزة الى هذه النقاط البعيدة، الى ادراك نتائج تطور البنى البلازمية ومنها بالتحديد، الجزر المغنطيسية ذاتها.

هذا والعلماء اذ يدرسون سلسلة معقدة للصلات بين الارض والشمس يحاولون ان يلقوا نظرة الى الفضاء الكوني البعيد الذي يبتعد عنا بملايين السنوات الضوئية. وذلك لأن مجال الارض المغنطيسي هو نموذج مصغر لعوالم اخرى تقع خارج متناولنا. والشمس ـ اذ تقذف في قطاعاتها النشيطة خثرات البلازم ـ تقلد بذلك العمليات الجارية في النجوم الفائقة الحداثة. وبالتالي، يمكن، عن طريق دراسة فيزياء وديناميكية العمليات الكهربائية الجارية في الفضاء القريب من الارض، ادراك فيزياء البولسارات (مصادر الاشعاع الفضائي النابضة) والمجرات المشعة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)



الكلاب البشرية

● بالاضافة الى حدائق الحيوانات التي شاهدنا منها الكثير في اوروبا، فأن اوروبا نفسها تكاد تكون كلها حديقة حيوانات للكلاب والقطط. والكلب والقط يحتلان مركزا مرموقا يكاد يضاهي ويزيد اهمية عن اهمية الانسان العربي او الافريقي او ابن العالم الثالث. ان طريقة التعامل مع الكلاب والقطط واطعامها والباسها وتكريس الوقت من اجلها، ربما يعبر عن واحد من اربعة:

١ ـ إما الى ما وصل اليه الاوروبيون في عزلتهم وانفراديتهم.
٢ ـ وإما الى استقرارهم المادي.
٣ ـ وإما الى انسانيتهم الفائقة.
٤ ـ او ثلاثتهم معا.

فسوسو مثلا، لديها قطتان سمينتان جدا ونظيفتان يكاد الانسان منا يحسدها على الترف والنعيم الذي تعيشان فيه، و «مونيكا» العجوز لا تستطيع ان تسافر وتتجول للمتعة، خاصة اذا احتاج السفر الى قطار او طائرة، لانها بذلك لا تستطيع ان تترك كلبتها في البيت وحدها او تأخذها معها، لذلك فهي مرغمة او حريصة على قضاء حياتها في البيت حتى تستطيع ان تؤمن السعادة لكلبتها، وهي تقضي باقي وقتها بتجميع الطوابع البريدية، وعد ما تبقى لها من ايام في هذه الحياة، بيأس وحسرة.

واما الكلب الذي قابلناه في محطة الجمارك البوليسية في «مالمو» فهو روعة العصر في اوروبا، لأنه حقا يقوم بمهمة لا يقدر عليها الانسان فهو يبحث عن المخدرات في جيوب وسيارات السياح، وعمله صعب جدا لأن المخدرات كثيرة والتهريب مستمر.

كذلك فأنه بين كل مدينة ومدينة تشاهد قطعة ارض واسعة جدا خصصت للكلاب، فكل من لديه كلب يستطيع ان يأتي به الى هذه الحديقة، كي يفسحه ويدربه ويعلمه بعض الدورات المتخصصة من قبل مدربين رسميين بارعين ومحترمين وما «صح» لهؤلاء الكلاب لم «يصح» للبشر. وفي دول اوروبا تجد ان الاهتمام بالنظافة امر ملحوظ للغاية، فانك تخالف اذا رميت بورقة او قاذورة في الشارع، ولكن ما يبعث على الدهشة انك غالبا ما تدوس برجلك على روث وخراج كلاب، لان الكلاب هي الوحيدة التي يسمح لها ان توسخ الشوارع. وهذا حق شرعي فرضته الكلاب على مالكيها الاوروبيين.

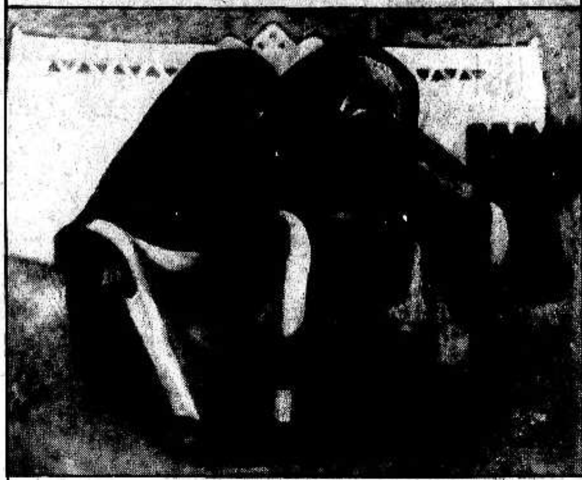
وفي نيويورك الامر يختلف والتطور اكثر عصرية، فقد فرضت البلدية عقوبات شديدة على اصحاب الكلاب وكلابهم التي تغوط في الشارع، مما اضطر اصحاب الكلاب ان يجروا الكلب في يد ويحملون مجرفة ومكنسة في اليد الاخرى ليكنسوا بها براز كلابهم ولكي يحافظوا على نظافة المدينة ويوفروا على انفسهم غرامات البلدية.

واما المستودعات التجارية الكبيرة فغالبا ما تجد ان نصف بضائعها هي من احتياجات الكلاب والقطط وغالبا ما يكتب على هذه البضاعة انها نوعية جيدة تجعل كلبك سعيدا ومتفائلا في حياته.

على الشاشة الصغيرة

١٩٨٩/٤/١٦

امرأتان من النوبة



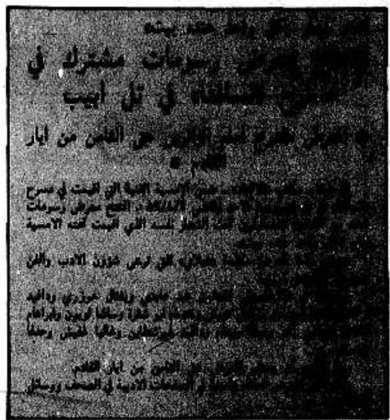
● بريشة الفنان المصري عباس شهدي ●

(عن «روز اليوسف»)

أغرب القضايا

العثور على (١٢) جثة في مقبرة جماعية عند الحدود الامريكية المكسيكية!

*** المجزرة تمت في اعقاب «طقوس شيطانية وتضحيات بشرية» !! ***



● براونسفيل (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» اعلنت السلطات الاميركية المحلية في تكساس يوم الثلاثاء الماضي انه تم العثور على ١٢ جثة في مقبرة جماعية في المكسيك، قرب الحدود الاميركية، مشيرة الى ان المجزرة «سببها السحر الشيطاني»!

وقال مسؤولون رسميون لدى السلطات الاميركية المحلية، في مؤتمر صحافي عقد في براونسفيل الواقعة عند الحدود الاميركية المكسيكية، ان هؤلاء الاشخاص قتلوا في اعقاب «طقوس شيطانية وتضحيات بشرية»!

واشار مساعد الشريف (مسؤول الشرطة)، جورج غافيتو، انه تم العثور على الجثث صباح الثلاثاء في مزرعة لتربية الماشية، على بعد ٣٠ كم غرب مدينة ماتاموروس المكسيكية الحدودية، مع دلائل تشير الى إنه كانت الميت طقوس عبادة «بالو» (عبادة ارواحية لدى زنوج الانتي وهايتي) وسحر شيطاني.

وتعمل سلطات البلدين معا لجلاء هذه المسألة التي علق عليها الشريف اليكس بيريز بالقول: «انه شيء فظيع. انها مذبحة بشرية». واضاف «انها من اسوأ الاشياء التي رايتها في حياتي».

هذا،واعتقلت الشرطة الفدرالية المكسيكية اربعة مشتبهين ويتوقع القيام باعتقالات اخرى. ويحمل هؤلاء المشتبه بهم جنسيات اميركية ومكسيكية وهم متورطون بعمليات تهريب مخدرات.

وعثر بين الضحايا على جثة طالب (٢١ عاما) في جامعة تكساس، يدعى مارك كيلروي، كانت اخباره انقطعت منذ شهر. وكان كيلروي اختفى في الرابع عشر من اذار الماضي اثناء اجازة في مدينة ماتاموروس. ومنذ ذلك الحين بدأ تحقيق واسع النطاق للعثور عليه وتم استجواب مئة شخص ووضعت مكافأة قيمتها ١٥ الف دولار لمن يدلي بمعلومات مفيدة بشأنه.

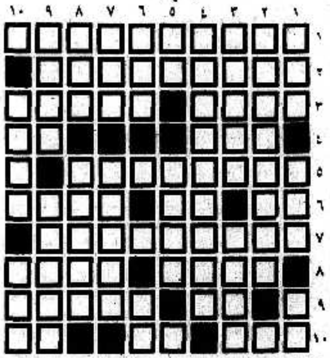
واشار غافيتو الى ان اختيار كيلروي من قبل اعضاء هذا المذهب الذين يعتقدون ان القيام بتضحيات بشرية يجنبهم العذاب كان مجرد صدفة. واضاف انه «تم الامساك بهذا الطالب بعد ان قرر هؤلاء فيما بينهم وضع اليد في تلك الليلة على شخص ابيض».

وقال غافيتو ان مهربي المخدرات يقومون بمثل هذه الممارسات منذ حوالي تسعة اشهر، ويتوسلون الى الشيطان «كي لا تعتقلهم الشرطة ولكي لا يقتلهم الرصاص ولكي يتمكنوا من كسب اكثر ما يمكن من المال».

وتم اكتشاف الحفرة (طولها متر على الاقل) التي عثر فيها على بقايا كيلروي، بعد ان ابلغت الشرطة المكسيكية فجر الثلاثاء الشرطة الاميركية انها اخذت اعترافات المشتبه بهم. وقال رئيس الجمارك في براونسفيل، اوران نك، ان واحدا على الاقل من المشتبه بهم اعترف بانه متورط في مقتل كيلروي. ولم يكشف عن تفاصيل اخرى حول القتلى الاخرين ولا سيما عن جنسياتهم.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨١) * * * [illegible]



● اعداد: شهناز محمد عوض بطل ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ متحف فرنسي شهير (معرفة) + عاصمة افريقية
٢ ـ قائد جمهوي
٣ ـ ناحتا ـ مخيم فلسطيني محتل
٤ ـ نظف بالمكنسة (معكوسة) ـ اعطى بوفرة
٥ ـ ممثل مصري صاعد
٦ ـ من الحيوانات ـ للتفسير ـ تعهدات
٧ ـ قطر عربي + بر
٨ ـ نقيض وضوح ـ جرّب (معكوسة)
٩ ـ نهر اوروبي (معكوسة) ـ جمهورية سوفييتية
١٠ ـ من الخضار ـ لباس ـ للاستدراك

عمودي:

١ ـ قطعا في الأمر (معكوسة) ـ اداة استثناء ـ قرع
٢ ـ دولة اوروبية
٣ ـ تبهنا ـ عبرات
٤ ـ اغنية لفريد الاطرش + نهر اوروبي
٥ ـ أتتصبّ (معكوسة) ـ بساتين
٦ ـ من الخضار (معكوسة) ـ سقي
٧ ـ من الحيوانات ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ من مستخرجات النفط ـ ايادي (معكوسة)
٩ أجابات ـ آلة موسيقية (معكوسة)
١٠ ـ نبغي ـ وضع

* * * حل لغز رقم (٢٨٠) * * *

افقي:

١ ـ فيليتسيا لنغر ـ يطرز
٢ ـ لنا ـ مر ـ لعب ـ أأ ـ وجه
٣ ـ نل ـ يفو ـ سجلا ـ به
٤ ـ عفو ـ ي ي ـ الابهام
٥ ـ ماركوني ـ الأمس ـ أأ
٦ ـ ماركس ـ تركيا ـ أسر
٧ ـ كونه ـ برد ـ أرا،
٨ ـ ر ر ـ أمير ـ كيف ـ أو
٩ ـ سمع ـ سمج ـ بيل ـ قلف
١٠ ـ يم ـ باكو ـ دعنا
١١ ـ أكرم ـ لها ـ الأم
١٢ ـ خجل ـ بيروت ـ مراكب
١٣ ـ لن ـ لينين ـ برشلونة
١٤ ـ موفرو ـ كم ـ سيف
١٥ ـ لي ـ زيوت ـ بق ـ رج
١٦ ـ غزة ـ أبي ـ تسد ـ رن ـ أنا
١٧ ـ دمر ـ جمال عبد الناصر

عمودي:

١ ـ فلتر ـ مارسيل خليفة
٢ ـ يتل ـ ما ـ رقم ـ جن ـ يزه
٣ ـ لا ـ عارة ـ أل ـ غم
٤ ـ كفركنا ـ بك ـ لوز
٥ ـ تم ـ موسكو ـ أرمينيا
٦ ـ سري ـ مكسيك ـ نرويج
٧ ـ فينا ـ ربو ـ بيوت
٨ ـ آل ـ ي ي ي ي ـ لين ـ نا
٩ ـ لعن ـ كرم ـ دهر ـ رسل
١٠ ـ بن ـ مارد ـ أوبك ـ عد
١١ ـ سالت ـ كبد ـ ترمي
١٢ ـ ابجار ـ معليا ـ قرد
١٣ ـ الاعمري ـ نابلس ـ أنْ
١٤ ـ سلا ـ أف ـ الكويت
١٥ ـ طه ـ آه ـ فتاة ـ أن
١٦ ـ رجب ـ أس ـ أذم ـ هر ـ رنا
١٧ ـ زوهر ارغوف ـ دم ـ إجاص

بلدية الناصرة تستنكر بأشد السخط الاعتداءات على الاقصى والمجازر

توفيق زياد: مجزرة نحالين هي صورة مصغرة للمجزرة الجماعية ضد شعبنا الفلسطيني

□ «لكن عزاءنا هو ان هذا الشعب لا يمكن قهره مهما كان الثمن الذي يدفعه في سبيل حريته» □

● في الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة: انتخاب لجان المجلس على قاعدة موسعة ● تقرير عن انجازات ضخمة خلال شهر واحد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان مجزرة نحالين هي صورة مصغرة للمجزرة الجماعية المستمرة ضد شعبنا الفلسطيني بأكمله. وكذلك المجزرة التي خططت وجرت محاولة لتنفيذها في القدس المحتلة والاعتداء على الاقصى وتهديدات وزير الشرطة وغيره باغلاق الحرم القدسي الشريف في وجه المصلين. فهي جزء من التنكر لحق العبادة وقمع الحريات والقمع المتواصل منذ بدء الاحتلال. ولكن عزاءنا هو ان هذا الشعب لا يمكن قهره.. مهما يكن الثمن الذي يدفعه في سبيل حريته باهظا»..

بهذه الكلمات عبر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، عن الموقف من التصعيد الخطير في القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة. وكان زياد يتكلم في جلسة المجلس البلدي في المدينة، التي عقدت في نهاية الاسبوع، ودعا في مستهلها الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء مجزرة نحالين وسائر شهداء الانتفاضة. ووردت اقواله في اطار البيان الشامل الذي قدمه الى المجلس البلدي وتضمن قضيتين اساسيتين هما: ● تقرير عن المشاريع التي نفذتها البلدية او بدأت بتنفيذها او انجزتها خلال الشهر الماضي (آذار ٨٩) ● تقرير النشاطات التي قامت بها البلدية او دوائرها او قامت بالمشاركة فيها.

وقد دل تقرير المشاريع على الانجازات الضخمة التي اعتادت البلدية تنفيذها كل شهر ومنها: ● تعبيد شوارع جديدة او اعادة تعبيد شوارع قائمة وتوسيعات عليها بمساحة تزيد عن ١٠ آلاف متر مربع في مختلف انحاء المدينة ● استمرار العمل في المشروع الضخم لتطوير المدخل الشمالي في المدينة (الخانوق) والذي يشمل تغيير خطوط المياه والمجاري وتصريف مياه المطر وبناء الاسوار وتوسيع الشارع وحفره ومن ثم اعادة تعبيده من جديد وتركيب انارة



ورمزورات ● انجاز تعبيد شارع الورود الضخم ● توسيع شارع التساوي الرئيسي وتجميله ● تعبيد وبناء ارصفة في مدخل المنطقة الصناعية (الكسارات) ● اقامة اسوار ضخمة في حي الصفافرة التحتا لتوسيع الشوارع وتأهيلها لفتح خط باص وكذلك في حديقة البلدية وحي شنلر وغيرها ● استمرار العمل في مشروعي المجاري الضخمين في الصفافرة التحتا وفي بير الامير وجبل الدولة (واعلن رئيس البلدية ان البحث جار لتوفير ميزانية لانجاز مشروعين حيويين اخرين لمد خطوط المجاري في حي ام قبي وحي بير ابو الجيش وبهذا تنتهي تقريبا كل مشكلة المجاري في المدينة ● مد ٦ خطوط مياه في ستة احياء طولها مجتمعة ٦٥٠ مترا (وهذا اضافة الى ١٥٥٤ مترا جرى مدها في شباط) ● استمرار اعمال البناء في مدرسة بير ابو الجيش والسعي لانجازه في ايار القادم بحيث يمكن نقل الطلاب اليها واجراء اعمال تطوير في المدارس الاخرى مثل تعبيد ساحة بمساحة ١٤٠٠ متر مربع في مدرسة الحرش في الحي الشرقي وانارة ساحات وملاعب ٣ مدارس ورشق ودهان مدرستين وايصال التيار الكهربائي الى الجناح الجديد في مدرسة اورط ● اعادة فتح نادي السوق ● وضع حجر الاساس للمركز الرياضي الجماهيري وانهاء مرحلة الحفريات ● انزال مناقصة لبناء مجمع صحي في منطقة الشفلة ليكون مركزا لصحة العائلة يتضمن عيادة طب اسنان ثانية للبلدية ● انجاز سباق الناصرة الثامن الذي اصبح عيدا شعبيا وشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ متسابق في جيل ٤ - ٥٠ سنة.

اما في التقرير عن النشاطات فتكلم عن قضايا البطالة وعيد الاحتفالات بالثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وعيد الام وحلة يوم الصحة في الناصرة وبازار دعم الانتفاضة واستقبال الوفود السياسية المختلفة والشخصيات المرموقة مثل: وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وود غريف والمدير الاداري للجنة التنسيق الدولية في المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية للسلام في الشرق الاوسط التابع للامم المتحدة، جان ماري لامير، ووفد منظمة الاونروا ووفد كبير من هولندا واخر من المانيا الدمقراطية وعدة وفود امريكية ووفد سلام اسباني. كما اشار الى زيارة غبطة البطريرك مشيل صباح وغبطة البطريرك ثيودوروس وسيادة المطران يوسف خوري، رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة.

وذكر رئيس البلدية انه قام بزيارة سريعة الى فينا (١٨ - ٢٢ آذار) للمشاركة في لجنة التنسيق الدولية لمؤتمر المنظمات غير الحكومية للسلام في الشرق الاوسط التابع للامم المتحدة.

وابلغ اعضاء المجلس البلدي بالآليات والتجهيزات الجديدة التي قامت ادارة البلدية بشرائها مؤخرا ومنها: جرافة جنزير وشاحنة مع رافعة لنقل حاويات النفايات (هي الثالثة من نوعها في المدينة) و١٠ حاويات جديدة وسيارة تراك وسيارة نصف تراك وملص اسفلت ومعدات جديدة لفتح حفر المجاري و١٢ جهاز اتصال لا سلكي لجهاز العاملين في البلدية و٥ اجهزة كمبيوتر لعصرنة اقسام البلدية المختلفة وغير ذلك.

واعلن رئيس البلدية ان العمل قد بدأ في بناية مدرسة الناصرة والقديمة لتجهيزها حتى تكون دارا للبلدية. وقال: قد ينجز هذا العمل خلال بضعة اشهر.

وقد طرح اعضاء البلدية عددا من الاسئلة والاستجوابات في نقاشهم. فلخص النقاش رئيس البلدية. وعرض البيان على المصادقة.

وعلى الرغم من ان رئيس البلدية لفت الانتباه الى ان بامكان العضو او الكتلة التصويت على قسم البيان او جزء منه (مثلا قرار استنكار المذابح في المناطق المحتلة والاعتداء على الاقصى) فقد صوت اعضاء «الحركة الاسلامية» ضد المصادقة على بيان الرئيس بجمله وامتنع عضوا «الحركة التقدمية» عن التصويت، علما بان رئيسي الكتلتين كانا قد اعلنا في الجلسة الاولى انهما ستكونان كتلتي معارضة بناءة.

●اجماع على لجان المجلس البلدي●

وكانت جلسة البلدية قد انقسمت الى قسمين احدهما مغلق حسب القانون وانتخبت فيه اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء. والثاني مفتوح امام الجمهور ونقلت ابحاثه عبر شاشة التلفزيون الداخلي مباشرة.

وضمن القسم الثاني انتخبت لجان المجلس الاساسية - الادارة والمالية والعطاءات والاعتراضات والمشتريات. وهذه لجان لا يلزم القانون ادارة البلدية بتركيبها حسب تركيبة المجلس الحزبية. ومع ذلك فقد اقترح رئيس البلدية توفيق زياد ضم مندوب عن «القائمة الاسلامية» في كل من اللجان المالية والعطاءات ومندوب عن «التقدمية» في لجنة العطاءات والسيد فهد مزاوي (مفدال) في المالية.

وقد اتخذ قرار تشكيل اللجان بالاجماع.

واقر المجلس البلدي ميزانية ١,٣٥ مليون شيكل لتنفيذ خطوط مياه. فوافق على القرار ١٦ عضوا (١٠ الجبهة - ٥ الاسلامية - ١ المفدال) وامتنع ٣ (٢ التقدمية و١ الاسلامية).



● *الطفل رجائي نزيه عيسى الطويل (٧ سنوات) من ضاحية البريد (شمال القدس) وتظهر بعض آثار التعذيب الذي تعرض له طوال ٤ ساعات متواصلة على يد مستوطن من «النبي يعقوب» المجاورة للضاحية يوم الاربعاء (٤/١٢) الجاري.*

وكان مستوطن اختطف الطفل في ساعات العصر وقيده باسلاك ثم اخذ يضربه بحجر في كل انحاء جسمه. وقام الاهالي بحملة تفتيش واسعة النطاق في المنطقة عن الطفل الذي عاد في حوالي السابعة مساء وهو في حالة صعبة وادخل الى المستشفى (المقاصد) لتلقي العلاج.

(تصوير عزام عبيد: خاص من مكتب «الاتحاد» في القدس)

امس الاول وامس: ثلاثة شهداء من نابلس

● تتمة من صفحة١ ●

واخضعت قوات الاحتلال، خاصة منذ فجر امس نحو مليون وربع المليون من الفلسطينيين لاوامر حظر التجول في كل مخيمات قطاع غزة الثمانية (جباليا والشاطئ والبريج والمغازي والنصيرات ودير البلح وخانيونس ورفح) ومدينتي رفح ودير البلح وحي الامل في خانيونس واحياء الشيخ رضوان والشجاعية والصبرة والتفاح والسوق في غزة ومشروع بيت لاهيا وقرى بني سهيلة وخزاعة وعبسان. كذلك في مدن طولكرم ونابلس وجنين وعنبتا وبلدة قباطيا ومخيمات جنين وطولكرم ونور شمس وبلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء والامعري وقلنديا والدهيشة وعايدة اضافة الى عزبة جراد وقرية ذنابة/طولكرم وقرى نحالين وبتير وحوسان.

ويجيء هذا الفرض واسع النطاق في اعقاب المذبحة الشنيعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي في قرية نحالين والسخط العارم الذي تلاها وكذلك تحسبا من اندلاع مظاهر احتجاج في فلسطين المحتلة في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال القائد البارز خليل الوزير «ابو جهاد» في تونس والتي تسربت انباء عن تورط حكومة اسرائيل في اغتياله.

وفي الاطار نفسه اغلقت قوات الاحتلال جميع مدارس القطاع الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث لمدة يومين (امس واليوم). ومن المعروف ان مدارس الضفة (باستثناء القدس) مغلقة منذ شهر كانون اول الماضي.

ووقعت يوم امس (السبت) مظاهر احتجاج مختلفة فيما استغلت مجموعات من الجنود اوامر حظر التجول للتنكيل بالاهالي والمواطنين في الضفة والقطاع.

● شهيد مخيم الدهيشة ●

وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر (حسب التوقيت الصيفي في فلسطين) اطلق قناص النار باتجاه الشاب عماد مصطفى فراقع (٢٢ عاما) فاصابه داخل منزله في مخيم الدهيشة برصاصة متفجرة في صدره فاستشهد على الفور وقال شهود عيان وبعض اقارب الشهيد ان المخيم الخاضع لاوامر حظر التجول، لم يشهد اية مظاهر احتجاج ولان عماد قتل بدم بارد ومن اجل قتله فقط. هذا وقد تمكن الاهالي من نقل جثة الشهيد الى خارج المخيم وجرى تشييعه في جنازة مهيبة، بعد لفه بالعلم الفلسطيني ووري التراب في مقبرة قرية الخضر القريبة فيما عم التوتر والسخط الاهالي في المنطقة التي شهدت مظاهر احتجاج واضراب لليوم الثالث على التوالي.

واصيب ثلاثة مواطنين بعيارات مطاطية في قرية تقوع. ووقعت مظاهرات في بيت ساحور وفي مخيم شعفاط.

واستغل جنود الاحتلال اوامر حظر التجول للتنكيل بالاهالي. ففي مخيم جباليا اعتدى جنود الاحتلال على المواطنة حليمة القيد (٥٠ عاما) وكسروا الفك السفلي للطفل محمد علي رضوان.

وفي حي الرمال اعتدوا بالضرب على مدحت بكر (٣٤ عاما) وحازم بكر (١٩) واحمد ابو سالم (١٦) واصابوهم برضوض وجروح مختلفة.

واصيب في حي الصبرة الطفل عماد الجمل (٩ سنوات) بعيار معدني في الرأس جرحه بطول ٣ سم.

وفي مخيم الشاطئ، اصاب الجنود فاطمة صيام بجرح بطول ٣ سم في قدمها اليسرى.

وفي نابلس اقتاد الجنود محمود نعيم القنير (١٩ عاما) من منزله في شارع «حيفا» الى مشارف قرية بيت ايبا (٧ كم عن نابلس) وهناك نزعوا عنه ثيابه الخارجية وابقوه في ثيابه الداخلية فقط بعد ان ضربوه بقسوة. وعثر عليه اهالي القرية فاستدعوا سيارة اسعاف عالجته واعادته الى منزله.

وفي حي عين الصيبان في نابلس ايضا روع الجنود عائلة كلبونة ونكلوا بافرادها وصفعوا المحامي حسني كلبونة (٣٨ عاما) واعتدوا بالضرب على شقيقه ابو سليمان (٤٦ عاما) وابناء شقيقه عمار ومحيي الدين (١٨ و١٩ عاما).

واصيب معتز رشيد (١٨ عاما) برضوض جراء ضربه بالهراوات فيما اصيب كل من زهير عكوبة (١٥ عاما) وخالد عزيز الخليلي (١٥) بعيارات مطاطية.

■ احداث الجمعة ■

● القدس ●

وانتشر في البلدة القديمة من القدس وحولها، حسب مصادر رسمية، نحو (٣٥٠٠) ضابط وشرطي ليشكلوا «مصفاة» اخيرة لتقليص عدد المتوجهين الى الحرم الشريف الى نحو ٢٣٪ من العدد الاجمالي المتوقع توجهه الى هناك لتأدية صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك، حيث تمكن سبعة الاف مصل فقط من دخول الحرم من اصل ثلاثين الفا او يزيد.

وبعملية حسابية بسيطة اجراها مراسلنا اتضح ان شرطيا واحدا، على الاقل، خصص لكل متر مربع واحد في المدينة، وذلك بعد اضافة ٢,٥ كلم خارج حدود البلدة القديمة التي تبلغ مساحتها كيلومتر مربع واحد فقط.

وكمثال على الحواجز التي انتشرت حول الحرم الشريف نشير الى انه، وعلى مسافة تقل عن نصف كيلومتر، من خارج بوابة دمشق (باب العمود) كانت مجموعات من الشرطة و«حرس الحدود» تمنع السكان من غير البلدة القديمة من المرور. وعلى البوابة اغلقت قوات الشرطة الطريق بالحواجز الحديدية وكانت تسمح لكبار السن فقط من سكان البلدة القديمة بالدخول. وعلى كل بوابة في الحرم الشريف وجد حاجز مماثل كان افراده يحتجزون بطاقات هوية «المشتبه بهم»، وكانوا يعيدون، عشوائيا، من لا يروق لهم من الرجال والشبان.

وقد وزعت وكالات الانباء صورا لمصلين اضطروا الى اداء صلاتهم خارج اسوار القدس القديمة وخارج الحرم الشريف.

وكما سبق واعلن فقد انتشرت الحواجز العسكرية على مداخل القدس الخارجية واعيدت السيارات التي تحمل لوحات الضفة والقطاع. وايضا فقد منع اهل القرى من الوصول الى مدنهم القريبة كما حدث في رام الله والبيرة وبيت لحم والخليل وغيرها.

هذا وفي جولة لمراسلنا خارج اسوار المدينة القديمة لاحظ ان المنطقة كانت، كما اشار محليون، كمدينة اشباح حيث اختفت ظاهرة الباعة المتجولين ومظاهر التجمعات التي ترافق عادة ايام الجمع العادية. «فما بالك - كما علق احدهم - وان هذه الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك»!!!

وعلى صعيد اخر فقد استولت قوات الاحتلال على مفاتيح «باب المغاربة» المؤدي الى الحرم الشريف التي هي بحوزة الاوقاف الاسلامية عادة. وصرح وزير الشرطة ان الباب سيبقى مغلقا حتى اشعار اخر وان مفاتيحه «يجب ان يبقى بايدي السلطات الاسرائيلية».

وكانت المحكمة العليا اتخذت قرارا، استثنائيا، انتزعت فيه مفاتيح باب المغاربة من ادارة الاوقاف لعدة ساعات في الاسبوع الماضي.

ونشير الى ان مظاهرة نسائية وقعت عقب «صلاة الجمعة» رددت خلالها النسوة الهتافات المنددة بالاحتلال وممارساته.

● شهيد نابلس ●

واتهم اهالي شارع (٢٤) في نابلس جنود الاحتلال بقتل الشاب باسل محمود شاكر بعارة (١٩ عاما) بدم بارد اذ ان الجنود اطلقوا عليه النار دونما حدوث ادنى «قلق» او احتكاك بين الاهالي والجنود كما ان الشارع لم يشهد، وقتها، اية مظاهر احتجاج. اضافة الى ذلك فان الجنود منعوا سيارتي اسعاف محليتين من نقل الشاب بعد اصابته. وظل ينزف دما من جرحين اصاباه بالرصاص في الظهر والخاصرة.

وقال الاهالي ان مجموعة من جنود الاحتلال، من المشاة، اوقفوا، بعد الفطور، شابين كانا بأكلان، ثم استخدموهما كستار للتقدم في الشارع. وعندما تقابل الجنود، مع مجموعة من الشبان (وكانوا خمسة) اطلقوا النار، عشوائيا، فاصابوا الشاب (باسل) برصاصتين فسقط ارضا والدماء تنزف منه. وتبين للاهالي ان مجموعة اخرى من الجنود (مشاة) تكمن في الطرف الاخر من الشارع فرشقوها بالحجارة.

ورفض جنود الاحتلال ادخال سيارة الاسعاف التابعة للهلال الاحمر لنقل الشاب واعادوها بالقوة، كما اعادوا سيارة ثانية (تابعة لجمعية اصدقاء المريض) دون ان تتمكنا من نقله. وظل الشاب ينزف حتى حضرت سيارة اسعاف عسكرية نقلته الى جهة غير معلومة (يعتقد انها مقر الحكم العسكري). وفي وقت لاحق وزع الناطق العسكري نبأ استشهاد شاب من رفيديا وليس من شارع (٢٤) الذي يبعد اكثر من كيلومتر واحد عن رفيديا.

وفي مخيم عسكر القديم وقع صدام بين الجنود والاهالي الذين تصدوا لقوات الاحتلال اثناء محاولتها اغلاق مدخلين من مداخل المخيم كانت اغلقتها قوات الاحتلال واعاد الاهالي فتحها وذلك قبل حوالي اسبوعين. واصيب خلال هذه المواجهة نحو (١٨) مواطنا ادخل عشرة منهم الى المستشفى وبينهم ٦ اصيبوا بالرصاص وبينهم الطفلة تيفين فياض (٣ سنوات - رصاصة في فخذها الايسر) وكل من سلام العارضة (١٧ عاما - رصاصة في رجلها اليسرى) ومحمد ابو طيون (٢١ - رصاصة في الصدر) وبدرية القيم (٢٥ - رصاصة في حوضها) وزاهي القيم (١٧ - رصاصة في فخذه الايمن) وصلاح ابو الراجح (٢١ - رصاصة في اليد اليسرى).

وكانت جرت في محيط مخيم الفارعة صدامات استمرت نحو ثلاث ساعات. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

اما في نابلس فقد نكل جنود الاحتلال باربع عائلات تسكن في عمارة زياد المصري (قرب كراج المشاريق) شملت ترويع الاطفال والنسوة واقتياد ارباب هذه الاسر وارغامهم على اطفاء الاطارات وكيل الاهانات والضربات لهم تارة بالهراوات واخرى باعقاب البنادق والارجل، وارباب هذه الاسر هم ابراهيم عرفة وزياد محسن وعوض صبيح وفضيل المصري.

● الخليل ●

ورشق شبان في عدة احياء من المدينة وسائط نقل الجنود والمستوطنين بالحجارة. ووقعت صدامات في محيط مسجد اهل السنة. ولم تتمكن قوات الجيش والمستوطنين من السيطرة على الموقف هناك رغم استخدامها «دراجتي حجارة» وسيل من العيارات المختلفة. واصيبت عدة وسائط نقل بينها باص تابع لشركة «ايغد» باضرار وتحطم بعض زجاجها.

واصيب في قرية بيت امر عدد من المواطنين بالرصاص عرف من بينهم عبد الفتاح ابو ماريا (٢٢ - رصاصة في العين) وفخري موسى ابو عياش (٣٣ - رصاصة في الكتف) وابراهيم ابو دية (١٩ - رصاصة في اليد اليسرى). كما اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه عدد من المنازل واقتحموا بعضها وحطموا بعض الاثاث واصابوها باضرار. وكان بين اصحاب المنازل كل من رزق الشيخ عاوي ومحمود اسماعيل اخليل وعوض بدران عوض وصبري عطية صليبي وفخري موسى ابو عياش (وكان اصيب بالرصاص) وطعمة عقل اخليل وطعمة محمد علقم وجميل محمود علقم ويوسف عبد المجيد بريغيث.

● طولكرم ●

وعقب انتهاء «صلاة الجمعة» في مسجد الروضة في طولكرم وقعت مظاهرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. كما وقعت مظاهرة اخرى في مخيم طولكرم. وقمعت قوات الاحتلال المتظاهرين بالقوة وباطلاق العيارات المختلفة.

● شهيد جنين ●

واعلن عن استشهاد الفتى ماهر ناوي شلباك (١٣ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها يوم السبت (٤/٨) الجاري في المدينة، وحتى مساء امس السبت لم يكن يعرف ما اذا سلمت جثته لذويه ام لا. (اقرأ عنه في مكان اخر من هذا العدد).

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهر احتجاج متفرقة في انحاء الضفة الفلسطينية فيما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة قباطية واعلنت مدينتي نابلس والخليل «مناطق عسكرية مغلقة»!!

● قطاع غزة ●

ومنذ ساعات الفجر فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيمات قطاع غزة الثمانية (ربع مليون انسان) وعلى مدينة رفح وحي الامل في خانيونس وحي الشيخ رضوان في غزة ومشروع بيت لاهيا.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة كان اشدها في قرية بني سهيلة (خانيونس) ولدى قمع قوات الاحتلال للاهالي اصيب ثمانية مواطنين ثلاثة منهم بالرصاص وهم حليمة سعيد ابو سعدة (١٤ - رصاصة في البطن) وزياد جميل ابو عاصي (١٢ - رصاصة في الاذن اليسرى) وفارس القرا (٢٥ - رصاصة في الفخذ الايمن).

وقال شهود عيان ان الثلاثة اصيبوا برصاص نقطة مراقبة عسكرية على سطح احدى العمارات في القرية.

وفي محيط جامعي «فلسطين» و«الكنز» رابط مئات الجنود و«راجمة حجارة» اضافة الى طائرة مروحية طافت حول المنطقة. وقال شهود عيان ان الجنود، في الشوارع، فاقت اعدادهم اعداد المارة.

واصيب جراء اعمال القمع عدد من المواطنين. ففي الشجاعية اصيبت محظية سالم جندية (٥٥ عاما) بعيار معدني في الساق اليمنى واصيب نزار حسنين (١٥ - جرح ٤ سم في فخذه الايمن) والفتى محمد حدلن ابو ثريا (١٢ - جرح ٣سم في الرأس).

وفي حي التفاح - الدرج اصيب سمير شعبان حدان (١٦ - كسر في الذراع الايسر) وكل من جودت شريف الحلو (٢٠) وحاتم شحدة جعرور (١٨) برضوض وجروح جراء الضرب.

وفي حي الزيتون اصيب الطفل مصعب نعيم برغوث (٩ سنوات) بعيار معدني في ساعده الايمن واصيبت برضوض جراء الضرب الطفلة صابرين ابو شنار (١٠) والشاب محمد الظهار (٢٥).

وفي الصبرة اصيب خليل حمدي قلجة (٢٢ - عيار معدني في الصدر) ومحمد سعيد اخد (٢٢ - عيار معدني في الرأس) ونبيل خليل هدهد (١٩ - كدمات في الجسم).

واصيب محمد مصطفى ابو سيدو (٢٧ - حي الرمال) بعيار معدني في الفخذ الايسر.

وكانت وقعت ليل الخميس/الجمعة صدامات في مخيم النصيرات اسفرت عن اصابة الفتى محمد احسان حسان (١٤ عاما) برصاصة في فخذ الايمن.

كذلك تجددت مظاهر الاحتجاج في المخيم نفسه (النصيرات) وفي مخيم الشاطئ، وغيرهما. ولم يبلغ عن تفصيلات اكثر جراء نظام حظر التجول المفروض هناك.

البحث، مع نائب وزير الرفاه، في سبيل معالجة المخدرات في الوسط العربي

● القدس - لمراسل خاص - اجتمع وفد من الوسط العربي، يوم الاربعاء الاخير، مع نائب وزير العمل والرفاه، الراب فيلدمان، وبحث معه موضوع معالجة المدمنين على تعاطي المخدرات وامكانية مساهمة الوزارة في بناء وتشغيل مؤسسات علاجية.

وضم الوفد رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وعضو لجنة الكنيست لشؤون المخدرات، النائب نواف مصالحة، ورئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، عادل ابو ريا، اضافة الى عدة شخصيات تعمل في مجال معالجة المدمنين.

واشار الوفد في الاجتماع الى ان الوسط العربي تنقصه امكانيات عديدة للعمل على حل مشكلة المدمنين. وطالب اعضاء الوفد نائب الوزير بزيادة الميزانيات المخصصة لهذا الغرض في القرى والمدن العربية ومساواة الخدمات في الوسط العربي بما هي عليه في الوسط اليهودي.

ووعد الراب فيلدمان بالعمل على اقامة لجنة خاصة مشتركة بين وزارته وبين مكتب قسم «شؤون الاقليات» من اجل تقديم المساعدات اللازمة لهذا الغرض - وقال انه سيعمل، هذا العام، على زيادة الوظائف للباحثين الاجتماعيين في الوسط العربي.

تنويه

● وقع خطأ في الخبر الذي ورد عن جبهة مصمص في الصفحة السابقة من عدد يوم الجمعة (٨٩/٤/١٤) من صحيفة «الاتحاد» حيث جاء ان جبهة مصمص استنكرت التقرير الذي نشرته «الصنارة» في (٨٩/٣/٣١). والصحيح ان جبهة مصمص استنكرت التعقيب الذي نشرته «الصنارة» على التقرير المذكور في عددها يوم (٤/٧) والذي جاء بتوقيع «جريء». ولذا اقتضى التنويه.

وفاة فاضل في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - شيع اهالي مجد الكروم والقرى المجاورة، يوم الجمعة ٤/١٤، جثمان الفقيد توفيق محمد جابر (ابو جبر) عميد آل جابر الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في مجد الكروم يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء وبنات الفقيد وعموم آل جابر راجين لهم حسن العزاء.

طرائف عديدة [illegible]

[illegible]

مبادرة لجنة الاولياء [illegible]

[illegible]

الطفل الذي [illegible] عاد سالما الى [illegible]

[illegible]

المدير العام السابق للخارجية الاسرائيلية

● تتمة من صفحة١ ●

وأحد المعاونين المقربين جدا للوزير عيزر فايتسمان، وذلك في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» (الجمعة ١٩٨٩/٤/١٤).

وقال طمير: انا أقبل بالتأكيد مبدأ السلام مقابل الارض، ويجب ملاحظة التحول الذي حدث منذ حزيران ١٩٦٧ فيما يتعلق بالموضوع القومي الفلسطيني وهذا التحول يلزم الجميع بايجاد حل للمشكلة القومية. وفي هذه النقطة فان الامريكيين، ايضا، يتكلمون بوضوح حول الحاجة الى ايجاد حل قومي للقضية الفلسطينية.

وحول سؤال حول حدود السلام، قال طمير: «مع سوريا نحن نعرف ان الاساس لحدود السلام هي الحدود الانتدابية. ولو فاوضنا الاردن لكان الاساس هو حدود ما قبل حرب الايام الستة. الامريكيون ايضا يتكلمون هكذا، في آخر الامر».

وردا على سؤال آخر قال طمير انه بعد حرب حزيران مباشرة رأى في اقامة دولة فلسطينية «مأساة» مع أنه قال وقتها، ايضا، ان العملية السلمية تتطلب اعادة مناطق مقابل السلام.

«وأما اليوم - قال - فان الظروف تغيرت ويجب تقديم حل قومي للقضية الفلسطينية، وقد حدث تحول ايضا عند الفلسطينيين انفسهم».

وقال طمير انه لم يستخدم يوما اصطلاح «الخيار الاردني» اذ ان هنالك الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية او منظمة التحرير الفلسطينية بدون الاردن. وحتى الملك حسين لم يفكر يوما ان يذهب الى مفاوضات مع اسرائيل، بدون م.ت.ف.

في مؤتمر صحفي لدى

● تتمة من صفحة١ ●

فلسطينيين تكون اسرائيل مستعدة للتفاوض معهم حول تسوية مرحلية وحكم ذاتي سيسمح ببدء «عملية السلام» بين اسرائيل وبين «سكان المناطق»!! وقال انه «لا يمكن اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة قبل وقف الانتفاضة»!!

وجدد شمير رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما فيما يتعلق بردود الفعل السلبية على اقتراحاته فاعتبر شمير انه «ما زال من السابق لاوانه الحكم على مواقف الاطراف المعنية بالنزاع»!

وردا على سؤال حول الشخصيات التي سترشح للانتخابات وفيما اذا كانت هذه الشخصيات من داخل المناطق المحتلة فقط ام من خارجها ايضا لم يستبعد شمير احتمال السماح لفلسطينيين من خارج المناطق المحتلة بترشيح انفسهم، حين قال: «رأيي الشخصي هو لا ولكن هنالك اطراف اخرى لها رأي اخر»!! وقال: «الانتخابات هي احدى الطرق لتحريك المفاوضات بيننا وبين سكان الضفة الغربية وغزة»!

وافادت مصادر قريبة من مكتب رئيس الوزراء، بانه من المنتظر طرح خطة شمير على الحكومة الاسرائيلية في غضون الايام القريبة القادمة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

● تتمة من صفحة١ ●

«ان هذه الجريمة النكراء بتوقيتها، وباسلوب تنفيذها، وبفداحة عدد الضحايا الذين سقطوا من جرائها، تعني ان خطة حكام اسرائيل بالقضاء على الانتفاضة عبر استخدام اكثر اشكال القمع حدة وشراسة قد اخذت طريقها الى حيز التنفيذ، وهي تعني ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، باستفرادها قرية فلسطينية والتنكيل باهلها بكل هذه القسوة، انما تهدف الى تخويف القرى الفلسطينية الاخرى وكل المدن والمخيمات من التعرض للمصير الدموي نفسه اذا ما استمرت في انتفاضتها ضد الاحتلال، وهي تعني كذلك ان حكام اسرائيل مصممون على تكرار مذبحة دير ياسين على امل ان تسفر المذبحة عن نتائج مشابهة لما اسفرت عنه المذبحة القديمة: تشريد الشعب الفلسطيني ومنعه من ممارسة حقه في تقرير المصير.

«اننا في الوقت الذي نحمل فيه الولايات المتحدة الامريكية المسؤولية باعتبارها الشريك الذي يحول دون توقيع العقوبات على حكام اسرائيل ازاء جرائمهم ضد الشعب الفلسطيني، لنهيب بقوى السلام والدمقراطية والتقدم في العالم ان تتصدى برفع الصوت عاليا وبالافعال الملموسة ضد جرائم حكام اسرائيل التي تلوث شرف هذا العصر وتسيء الى مكانته على مسرح التاريخ».

٨٩/٤/١٤

الاتحاد
جريدة يومية

مركز نقابة عمال البناء يقر المشروع العنصري «لتشجيع» اليهود على العمل!

* عضو المركز عن كتلة الجبهة: هذه وصمة عار في جبين النقابة وجحود من قادتها * المشروع العنصري يحظى بموافقة المعراخ ومبام والمتدينين * سكرتير النقابة يتكلم صراحة عن المضمون العنصري للمشروع *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «وصمة عار في جبين نقابة عمال البناء والهستدروت عامة ونوع من الجحود لقادتها».. هكذا وصف النقابي الجبهوي سعيد بدر قرار مركز نقابة عمال البناء، الخميس الماضي، قبول المشروع العنصري الذي جاء «ليشجع» اليهود على العمل في البناء.

وكان المركز قد اقر المشروع باكثرية اصوات المعراخ والمتدينين ومبام(!!) ولم تعارضه سوى الجبهة. ودعت الجبهة الهيئات والمؤسسات العربية والدمقراطية في البلاد والجماهير العمالية الى اسماع صوت الاحتجاج على هذا المشروع والنضال من اجل اسقاطه واستبداله بمشروع تطوير حقيقي لخدمة العمال اليهود والعرب على السواء.

ومن الجدير ذكره ان المشروع العنصري يأتي بحجة وجود ٦ الاف عامل بناء يهودي فقط في البلاد من مجموع مئة الف عامل (هنالك ٤٠ الف عامل بناء من سكان المناطق المحتلة و٥٤ الف عامل بناء من المواطنين العرب في اسرائيل).



وقد اعرب سكرتير عام النقابة، شلومو دهان (معراخ)، عن قلقه من هذا الوضع متسائلا: «من سيبني الدولة؟! من سيبني الابنية للامن؟!». وبناء عليه عرض مشروعه المؤلف من ٨ نقاط هي: ● رفع اجور العمل في البناء بشكل جوهري (واقترح فيها بعد مضاعفة الاجور بشكل تدريجي - ١٠٪ في البداية ثم ١٠٪ مرة اخرى وهكذا..) ● اقامة صندوق لاعطاء كل جندي مسرح خمسة الاف شيكل كقرض يتحول الى هبة لمن يثابر ● تطوير فرع البناء لاستيعاب هؤلاء العمال ● دفع رسوم البطالة لمدة سنة كاملة لكل جندي مسرح يدخل فرع البناء كعامل متدرب ● زيادة نقاط الاعفاء من الضريبة ● مطاردة العمل غير المنظم (ويقصدون بذلك مطاردة العمال العرب من المناطق المحتلة واستبدالهم بعمال يهود) ● توفير التدريب المهني ● رصد ميزانية اعلامية لجذب الشباب الى هذا الفرع.

وقد رد عضو المركز من الجبهة، سعيد بدر، على هذا المشروع العنصري، واستهل كلمته بالاشارة الى التدهور في هذا الفرع جراء سياسة الاستغلال البشعة وتحويل العمل في البناء الى نظام المقاولة. وذكر ان شركة البناء الهستدروتية «سوليل بونيه» قدمت «معايدة» عيد الفصح العبري بفصلها (٦٠٠) عامل. وتكلم عن المشروع العنصري مؤكدا ان العمال العرب كانوا طيلة الوقت القوة الاساسية في البناء في الدولة. وبدل مكافأتهم يأتي هذا المشروع العنصري لقضم وتكريس العداء لهم. وقال: ان تطوير فرع البناء يجب ان يكون لصالح العاملين فيه جميعا اليهود والعرب. واما عمال المناطق المحتلة فما يريدونه هو التخلص من الاحتلال والاستقلال في دولتهم الوطنية.

واكد ان السياسة الحكومية وسياسة اصحاب العمل تضر بمصالح العمال اليهود والعرب على السواء. ولذلك يجب تجنيدهم جميعا في المعارك النضالية ضد تلك السياسة وليس زرع الشقاق العنصري فيما بينهم.

وطالب بدر بتسريع المفاوضات مع مركز المقاولين لزيادة اجور العمال ومطالبة الحكومة بالعمل على تطوير هذا الفرع.

في مظاهرات جبهوية في الناصرة:

مجزرة نحالين جريمة حرب.. فليعاقب المجرمون القتلة

ايها المحتلون! ارفعوا ايديكم عن الحرم المقدسي الشريف



●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اليوم الذي كان اعلنه المؤتمر الاسلامي العالمي يوم المسجد الاقصى الشريف، امس الاول الجمعة (٨٩/٤/١٤)، احتجاجا على اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي عليه، انطلق العشرات من نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية في مظاهرتي رفع شعارات في مركزين اساسيين في المدينة - في السوق امام المسجد الابيض وفي ساحة الكراج المركزية.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالاعتداءات المتواصلة على الاقصى وبالمجزرة الوحشية التي اقترفها جنود الاحتلال في قرية نحالين، فجر الخميس الماضي، وصرخ احد الشعارات: «مجزرة نحالين جريمة حرب.. فليعاقب المجرمون القتلة». وارتفعت شعارات اخرى تقول: «لتسقط حكومة المجازر الاحتلالية» و «دولتان - شعبان» و «مؤتمر دولي باشتراك م.ت.ف» و «تحياتنا النصراوية للكفاح البطولي لشعب الانتفاضة» و «المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار» و «لا لانتخابات شمير، نعم للدولة الفلسطينية المستقلة».

ووزع المتظاهرون بيانا باسم جبهة الناصرة الدمقراطية بعنوان: «فلتطلقها صرخة مدوية بصوت نصراوي واحد - ايها المحتلون! ارفعوا ايديكم عن الحرم المقدسي الشريف! مجزرة نحالين جريمة حرب! اوقفوا القمع والمجازر الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني المنتفض! لا مفر من السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولا بديل عن م.ت.ف».

وقال البيان: «لقد تجاوز الاحتلال الاسرائيلي كل الحدود في جرائمه ومجازره الوحشية ضد شعبنا الفلسطيني في ارض الانتفاضة المجيدة الباسلة. في كل يوم تقع الاعتداءات الدموية والجرائم العنصرية واعمال القتل الهمجية والانتهاكات للحرمات البيتية والدينية الاسلامية والمسيحية. ومنذ مطلع شهر رمضان المبارك هذه السنة نشهد تصعيدا خطيرا في نهج الجريمة يذكرنا بمجازر صبرا وشاتيلا الوحشية»!

واستعرض البيان الاعتداءات الاخيرة ولخصها قائلا: «لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى. وما عاد هناك اي مكان للسكوت على هذه الجرائم ضد ابناء شعبنا، لحمنا ودمنا وكرامتنا وضد حرمات بيوت وقرى ومدن ومخيمات ومعابد هذا الشعب. فلنطلقها صرخة مدوية بصوت نصراوي واحد، مهما اختلفت آراؤنا واتجاهاتنا».

هذا واستقطبت المظاهرتان اهتمام مئات المواطنين والمارة. وخلال حوالي الساعة ونصف الساعة انضم العديدون الى هتافات المتظاهرين او عبروا بمختلف الاشكال عن التأييد للشعارات المرفوعة. بل وفي ربع الساعة الاخير من مظاهرة الكراج انضم للمتظاهرين عضوا البلدية عن «الحركة التقدمية»، السيدان كامل ضاهر وزهير سعد. وكان قد شارك في مظاهرة السوق نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم وفي مظاهرة الكراج عضوا البلدية الجبهويان عبد الله استيتي وسامية حكيم اضافة الى عدد اخر من القادة الجبهويين وفي مقدمتهم النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة.

وحاولت دورية الشرطة استفزاز المتظاهرين في الكراج بحجة ان عملهم غير قانوني. فرد عليهم احد المتظاهرين: «اننا نتظاهر احتجاجا على مجازر الاحتلال. والمجازر هي غير القانونية».

● مظاهرة النساء ●

هذا وقامت حركة النساء من اجل السلام في الناصرة وحركة النساء الدمقراطيات بتنظيم مظاهرتها الاسبوعية في الناصرة، امس السبت، ضد جرائم الاحتلال رفعت فيها الشعارات المنددة بذبحة نحالين وبالاعتداءات على الاقصى وسائر جرائم الاحتلال. وشاركت في المظاهرة، التي اقيمت امام ساحة عين العذراء، وفود نسائية من قرى المرج والبطوف ومن شفاعمرو وقضاء الناصرة.

ووزعت المتظاهرات بيانا على المارة جاء فيه: «من منكم لا ينتفض سخطا وغضبا عندما يشاهد يوميا من على شاشة التلفزيون الجرائم الوحشية التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال، اعتداءات دموية يوميا ضد النساء والشيوخ، انتهاك لحرمة البيوت والعائلات، اعتداء على المصلين وانتهاك حرمة المساجد كما حدث في الامس بالاعتداء على حرمة المسجد الاقصى والتهديد باغلاقه في وجه المصلين».

وجاء ايضا: «لا تقولوا ماذا يمكن ان نعمل؟ لا يمكن السكوت، بامكاننا عمل الكثير اذا ما توحدنا ونفضنا عنا كل الخلافات ووقفنا كابناء للشعب الواحد واطلقنا صرخاتنا المدوية في وجه المحتلين. لننظم حملات الاحتجاج الساخطة، ولننضم الى التظاهرات التي تطالب بوقف الجرائم التي ينفذها جيش الاحتلال، لنطالب باحلال السلام العادل الذي يضمن دولتين للشعبين عن طريق المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك اسرائيل والممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف. لنواصل الاحتجاج حتى يتراجع المحتلون وتتحقق مطالب شعبنا الفلسطيني العادلة».

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من تظاهرة رفع الشعارات في ساحة الكراج المركزية في الناصرة، امس الاول الجمعة.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

بيرس:

هنالك جمود سياسي ويجب التوصل الى «حل دائم وتسوية اقليمية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، لصحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الخميس انه لن يكون مفر في نهاية المطاف من التطرق الى طابع الحل الدائم، بعد مباشرة المفاوضات مع الفلسطينيين، وسوف يشتمل الحل الدائم على تسوية اقليمية.

هذا، واعرب مقربون من بيرس عن اعتقادهم بان فرص اجراء انتخابات في المناطق كما اقترح شمير ضئيلة، كما قال بيرس انه لا يمكن التحدث عن تسوية مرحلية بدون التطرق الى الحل الدائم، ووصف الوضع الراهن بانه «جمود سياسي»، وانتقد مشروع شمير لعدم تفصيل ما اذا كان بامكان سكان القدس المشاركة في الانتخابات او ترشيح انفسهم، وعدم التطرق الى طابع الاشراف الدولي.

واضاف مراسل «يديعوت» في نيويورك ان شائعات انتشرت هناك تقول ان بيرس أعد مشروعا خاصا به للسلام، وان المشروع قد نقل الى المنظمة.

وتقول الشائعات ان بيرس يعتزم عرض مبادىء مشروعه في خطاب سيلقيه اليوم الاحد، وسيدعو فيه الى اجراء محادثات مباشرة وفورية مع الفلسطينيين حول الحل الدائم.

نمر حسين لدى عودته من فرنسا:

مؤسسات فرنسية وعدت بتزويد الوسط العربي باربع سيارات اسعاف بكامل معداتها الطبية

● شفاعمرو - لمراسلنا - عاد الى البلاد مساء الخميس الماضي السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، بعد زيارة الى فرنسا استغرقت خمسة ايام.

وذكر السيد نمر حسين في حديث مع مراسلنا انه حل ضيفا على مؤسسات وجمعيات اجنبية وعربية في العاصمة الفرنسية سبق ان تم الاتصال معها حول امكانية دعمها لمشاريع ثقافية وخيرية للوسط العربي.

واضاف السيد نمر حسين ان المؤسسات التي التقى مسؤوليها وعدت بتزويد الوسط العربي باربع سيارات اسعاف مع معداتها الطبية وانه سيتم توزيع هذه السيارات على مناطق المثلث الجنوبي والمثلث الشمالي والجليل الغربي والجليل الشرقي على ان تخدم كل منها سكان المنطقة. كما وعدت المؤسسات بتقديم دعم اخر في المستقبل.

ونفى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ما ذكرته احدى الصحف المقدسية عن انه التقى مسؤولين فلسطينيين في الخارج وانه طلب منهم عدم التدخل في شؤون المواطنين العرب بكل ما يتعلق بالانتفاضة واضاف ان موقف الجماهير العربية في اسرائيل واضح وان الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واغاثته والمشاركة في مختلف اعمال الاحتجاج يحظى بتقدير عالمي.

معسكر ليفي في الليكود:

اعضاء معسكر آرنس ينفذون «عملية سرقة والاعيب قذرة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برزت في نهاية الاسبوع الاخير، بوادر شقاق جديدة في الليكود بين معسكري الوزير دافيد ليفي والوزير موشيه آرنس في اعقاب قرار سكرتارية حركة الليكود تشكيل «لجنة لتسوية النزاعات» تحل محل محكمة الحركة التأديبية.

واتهم مقربو ليفي معسكر آرنس بتنفيذ عملية «سرقة» خلال غياب الوزيرين ليفي وشارون وعضوي الكنيست رؤوبين ريفلين. ويذكر ان معسكر آرنس كان قد فشل في الاسبوع الماضي في تنفيذ هذا الامر.

واعلن كبار معسكر ليفي ان الامر يهدف الى تمكين ايلي لنداو، رئيس بلدية هرتسليا، من تقديم استئناف لهذه اللجنة على قرار «محكمة الحركة» التي قررت شطب ترشيحه لمنصب رئيس مركز السلطات المحلية القطري. واضافت انه ليس بوسع هذه اللجنة تجريد «محكمة الحركة» من صلاحياتها.

وصرحت مصادر في معسكر ليفي انها ستبذل قصارى جهدها لافشال هذه «الحيل والالاعيب القذرة».

دان شومرون:

الجيش سيطالب بزيادة مبلغ (٦٥٠) مليون شيكل لميزانيته (؟!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح الجنرال دان شومرون رئيس هيئة اركان الجيش في حديث لصحيفة «معريف» امس الاول الجمعة بمناسبة مرور سنتين على توليه مهام منصبه انه «سيكون من الصعب على اسرائيل الرد على التهديد العربي لاسرائيل في الوضع الحالي الذي تعاني منه ميزانية الدفاع»!!

واعلن رئيس هيئة الاركان ان الجيش سيطالب بزيادة ستمئة وخمسين مليون شيكل على ميزانية الجيش. وتشمل الزيادة مائتين وخمسين مليون شيكل لتغطية «نفقات» الانتفاضة اضافة الى اربعمئة مليون شيكل لميزانية التطوير والتزود بوسائل قتالية جديدة.

واضاف: «لن تهدد الحكومة، لكن الحكومة، تعرف المخاطر المترتبة عن تقليص ميزانية الجيش ومنها خطر قيام «ائتلاف حربي عربي» يشن حرب على اسرائيل»!!

وقال شومرون ان الجيش سيطالب بحزم، على الاقل، للحصول على نفقات الانتفاضة.

[redacted]

المؤتمر الثالث حول «الادمان على المخدرات والكحول» في جامعة تل ابيب

● تل ابيب - لمراسل خاص - تقيم جامعة تل ابيب (كلية الشؤون الاجتماعية) اليوم الاحد وغدا الاثنين مؤتمرها الثالث حول «الادمان على المخدرات والكحول».

وستقدم في هذا المؤتمر حوالي عشرين محاضرة تتطرق الى مشكلة الادمان بشكل عام بين اليهود والعرب.

وقد تقرر ان يخصص لجمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات ثلاث محاضرات في هذا المؤتمر حول مشكلة المخدرات في الوسط العربي وخاصة بين طلاب المدارس وحول اجهزة الاعلام في الارشاد والتوعية. وسيلقي هذه المحاضرات كل من: المركزة المهنية في جمعية «الهلال» الانسة سميرة حوارث والدكتور امين حاج يحيى والباحثة الاجتماعية نادرة قسيس. كما سيشارك في هذا المؤتمر محاضرون وطلاب جامعات من المثلث والجليل.

وقال رئيس جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، عادل ابو ريا، ان الجمعية ستطالب رئيس الحكومة (الذي سيحاضر في المؤتمر) بفتح المدارس في فلسطين المحتلة. *

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/١٦، حارا وجافا وهناك احتمالات لوقوع حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة واحيانا تتحول الى جنوبية معتدلة وتكون المياه هادئة وفي بعض الاحيان مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٨٩/٤/١٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٨١٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٠٧٦١ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٦٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٩٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،١٠١١ ش.ج
● * للمسافرين -	٢،١٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١،٨٠ - ١،٨١ ش.ج

اليوم، مؤتمر الطلاب الثانويين العرب

● في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الساعة الثانية بعد الظهر ● استعدادات واسعة لجعل المؤتمر محطة كفاحية اخرى لجمهور الطلبة من اجل قضاياهم وقضايا شعبهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تستعد مدينة الناصرة لاحتضان المؤتمر السنوي لقيادات المجالس الطلابية في المدارس العربية في اسرائيل، الذي سيقام في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد، في المركز الثقافي البلدي في المدينة بحضور العديد من الشخصيات التمثيلية والوطنية.

وقد جاءنا من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ان الاستعدادات والتحضيرات للمؤتمر جارية بهمة عالية ونشاط كبير، حيث قام رئيس اللجنة القطرية بزيارات الى المدارس الثانوية في انحاء البلاد على شرف المؤتمر. والدلائل تشير الى تجاوب الطلاب وتأكيدهم على حضور مؤتمرهم والمساهمة في انجاحه. وقد تمت الترتيبات لكل ما يتعلق بالمؤتمر. فقد ارسلت الدعوات للهيئات الرسمية وللمدارس الثانوية وتم الاتصال والتنسيق مع كثير من رؤساء المجالس الطلابية.

هذا وتشهد اللجنة القطرية الان اعمالا مكثفة من اجراء الاتصالات والتأكيد على حضور المؤتمر وترتيب وتحضير شعارات اللجنة والقاعة التي سيعقد فيها المؤتمر ليكون بمثابة تظاهرة طلابية للالتفاف حول اللجنة القطرية الممثل الشرعي للطلاب الثانويين العرب والمدافع الامين عن مصالحهم وقضاياهم وليكون محطة نلخص بها اعمال اللجنة خلال السنة السابقة ونضع التحديات وبرنامج العمل للسنة المقبلة.

تظاهرة في عرابة البطوف ضد جريمة الاحتلال في «نحالين»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتجاجا على ارتكاب الجريمة النكراء التي اقترفتها قوات الاحتلال في قرية «نحالين» الفلسطينية المحتلة، قام نشطاء الجبهة الدمقراطية في عرابة بتظاهرة رفع شعارات يوم الجمعة (٨٩/٤/١٤) في سوق القرية تندد بالجريمة وتستنكرها وتحتج على اغلاق المسجد الاقصى في وجه المصلين واقتحامه وانتهاك حرمة الحرم الشريف وضرب المصلين.

وقد رفع العشرات اللافتات مثل «شلت يد المجرمين» و «الحرية للشعب الفلسطيني» و «دولتان لشعبين» و «اقتحام الاقصى جريمة نكراء» وغيرها من الشعارات الاحتجاجية.

وقد لفتت تظاهرة رفع الشعارات انظار المئات من المواطنين في عرابة، الذين تواجدوا في سوق القرية والمارة في الشارع المحاذي للسوق.

اجتماع سكرتاريات الجبهات في المثلث الشمالي:

التنديد بمجازر الاحتلال وتحويل الاحتفالات بالاول من ايار الى صرخة مدوية ضد الاحتلال ومن اجل السلام

● تكثيف نشاط لجان الاغاثة لدعم شعبنا في فلسطين المحتلة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس السبت ٨٩/٤/١٥ اجتماع في قاعة نادي ابو العفو حضره ممثلو سكرتاريات فروع الجبهة في منطقة المثلث الشمالي وبحضور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو سكرتارية جبهة ام الفحم محمود محاميد عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد القائد الشيوعي والجبهوي عضو سكرتارية جبهة ام الفحم محمد علي محاميد.

ثم تحدث محمود محاميد عن اهمية وضرورة التجند لانجاح احتفالات عيد الطبقة العاملة الاول من ايار.

واكد انه من الضرورة بمكان الاشارة الى ان السلطة تحاول بشتى الاساليب القضاء على التقليد العمالي الكفاحي، وعليه فان من واجب ممثلي الطبقة الكادحة تحويل هذا اليوم الى يوم كفاح ونضال ضد الاستغلال والعبودية الرأسمالية. ورفع الاعلام الحمراء رمز نضال الشعوب والطبقة العاملة من اجل تحررها من نير العبودية والاستغلال.

واشار الى ان غالبية سكان مدينة ام الفحم هم من ابناء الطبقة العاملة وان من واجب ام الفحم استقبال جماهير المثلث في هذا اليوم وتحويله الى مهرجان عمالي كفاحي ترفع فيه الجماهير المكافحة صوتها ضد الظلم والعبودية الرأسمالية.

واشار في كلمته ايضا الى انتخابات الهستدروت مؤكدا ضرورة تقوية الجبهة. واكد ان الاول من ايار يجب ان نحوله الى يوم كفاحي تضامني مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة.

ثم تحدث غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اكد في كلمته ضرورة تحويل يوم الاول من ايار الى احتفال لجماهير المثلث كافة، مؤكدا ان هذه التقاليد الكفاحية والنضالية هي التي تربط وتشد الجماهير العمالية في هذا اليوم ضد الاستغلال الطبقي ومن اجل تحرر الانسانية من العبودية الرأسمالية واكد ان ام الفحم ستبقى قلعة عمالية مكافحة وان من واجب جميع الجبهويين اسقاط جميع اوهام المراهنين على ما اصاب الجبهة في انتخابات البلدية وان من حق اهالي ام الفحم وجبهتها تحويل هذا اليوم الى صرخة تضامن مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة ضد اعمال القمع والتنكيل.

واشار شبيطة في كلمته الى انتخابات الهستدروت وضرورة التجند من اجل انجاح الجبهة في هذه الانتخابات. واكد ان زيادة قوة الجبهة في الهستدروت هو بمثابة قوة اضافية لصوت الطبقة العاملة المكافح والمناضل من اجل الحقوق.

ثم تحدث رئيس جبهة ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد الذي اشار في كلمته الى اهمية الاحتفال بعيد الطبقة العاملة والى ضرورة تحويل المظاهرة القطرية للمثلث الى صرخة تضامن مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة. واشار الى ان جبهة ام الفحم ستجدد حملة الاغاثة في المدينة وان جبهة ام الفحم ستظل العنوان الرئيسي للتضامن مع ابناء شعبنا المنتفضين.

ثم جرى نقاش شارك فيه ممثلو سكرتاريات الجبهات في المنطقة والذين اكدوا على ضرورة تجنيد الاهالي والجماهير الكادحة لانجاح احتفالات الطبقة العاملة وتحويل هذا اليوم الى يوم كفاح وزوحدة جميع القوى الوطنية التي تؤمن بحرية الانسان من العبودية وتحرير الطبقة العاملة من اغلالها. واشار المتناقشون الى اهمية الاحتفال بهذا اليوم بالذات في هذه الظروف التي تحاول السلطة محو هذا التقليد العمالي من اذهان الجماهير.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● الاستعداد لانجاح احتفالات عيد العمال العالمي في منطقة المثلث الشمالي وانجاح مظاهرة منطقة المثلث والتي ستجري يوم ٨٩/٤/٢٩ في ام الفحم.

● تشكيل لجنة متابعة لتنظيم يوم عيد العمال وانجاح المظاهرة التي ستجري لجماهير المثلث واصدار بيان بهذه المناسبة.

● عقد مهرجانات احتفالية في جميع القرى على شرف هذه المناسبة.

● الاستعداد والتجند بكافة القوى لخوض معركة انتخابات الهستدروت وتقوية الجبهة في الهستدروت.

● التضامن مع اهلنا المنتفضين في الاراضي المحتلة وتنشيط حملة الاغاثة الشعبية في قرانا ومدننا وارسال المواد التموينية والادوية والاموال الى اهلنا الذين يعانون البطش والقتل والتنكيل في دولة فلسطين المحتلة.

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ووزير المعارف نافون:

وزارة المعارف لن تقاطع المؤتمر الثالث للتعليم العربي والوزير نافون سيشارك في جلسته الختامية

* اللجنة طرحت امام الوزير كل احتياجات التعليم العربي، الغرف المستأجرة والغرف غير المستأجرة التي ليست صالحة للتعليم والقاعات الرياضية والمختبرات والملاكات في المدارس العربية والتمييز ضد الوسط العربي في حصص التدريس * الوزير يقدم وعوداً ويعد ايضا.. بخطة خماسية لحل مشاكل التعليم العربي *

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، يوم الخميس ٤/١٣، اجتماعا مع وزير التربية والتعليم السيد يتسحاق نافون. وشارك في هذا الاجتماع عن اللجنة كل من: رئيسها الدكتور ماجد الحاج ورئيس مجلس الرامة المحلي، السيد الياس قسيس، ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس الطيبة المحلي السيد رفيق الحاج يحيى، والدكتور محمد حبيب الله.

وبحث المجتمعون ثلاث نقاط اساسية وهي: اشتراك وزارة التربية والتعليم في مؤتمر التعليم العربي الثالث وقضية الابنية والغرف الدراسية في المدارس العربية والملاكات وساعات التدريس.

وبعد مناقشة المواضيع المذكورة صرح الوزير نافون بان وزارته ترحب بعقد مؤتمر التعليم وانها مستعدة للمشاركة فيه وفي الايام الدراسية التي تسبقه. كما ابدى استعداده للاشتراك شخصيا في الجلسة الختامية لاعمال المؤتمر.

اما بالنسبة للابنية فقد اوضح اعضاء اللجنة للوزير ان المشكلة في الوسط العربي لا تكمن في الغرف المستأجرة فقط بل في وجود الكثير من الغرف غير المستأجرة وغير الصالحة للتدريس وانه توجد حاجة ماسة لبناء قاعات للرياضة ومختبرات وورشات لتطوير التعليم التكنولوجي، بالاضافة الى ما يربو على (١٠٠) غرفة تحتاجها المدارس العربية سنويا لاستيعاب التزايد في عدد الطلاب.

وقد ابدى الوزير تفهمه للموضوع ووعد بالعمل لدى وزارة المالية ومؤسسة «مفعال هبايس» بزيادة حصة المدارس العربية وتخصيص الغرف حسب الحاجة وليس حسب نسبة الطلاب العرب كما فعلت الوزارة حتى الان.

اما بخصوص ساعات التدريس فالحصص التي تعطى ضمن «سلال التطوير» ولا تحظى المدارس العربية بشيء منها، فقد ذكر الوزير ان هنالك لجنة خاصة تعكف حاليا على صياغة المقاييس لمنح هذه الحصص للمدارس العربية، وسوف تباشر الوزارة بتنفيذ التوصيات بعد المصادقة عليها.

هذا وطلب ممثلو اللجنة من الوزير بان يضع خطة خماسية لتنفيذ توصيات تقرير المدراء العامين لتطوير التعليم العربي وعدم الاكتفاء باعطاء الفتات للتعليم العربي.

كما اتفق الطرفان على ان يكون الاجتماع القادم في اواخر ايار المقبل لبحث قضية المناهج والكتب الدراسية والمبنى الاداري للتعليم العربي.

في لقاء مع قائد شرطة منطقة الشمال:

رؤساء سخنين وعرابة ودير حنا يستنكرون حملة الاعتقالات الاستفزازية

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة رئيس مجلس محلي ديرحنا رجا خطيب جرى في نهاية الاسبوع الماضي لقاء بين رؤساء المجالس المحلية في مثلث يوم الارض وبين قائد الشرطة في منطقة الشمال وذلك لبحث حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة في هذه القرى على خلفية الاحتفالات بالذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد بذريعة رفع العلم الفلسطيني ورفع شعارات تمس بـ «أمن الدولة».

واشترك في هذا اللقاء كل من رئيس مجلس محلي سخنين، مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس محلي عرابة، احمد جربوني، ورئيس مجلس محلي ديرحنا رجا خطيب وضابط مركز الشرطة في «مسغاف» وقائد الشرطة في منطقة الشمال.

وندد رؤساء المجالس المحلية في قرى مثلث يوم الارض بحملة الاعتقالات المشبوهة التي تقوم بها الشرطة في قرى البطوف وما نشرته الصحف من تهديدات باعتقال ٢٨ شخصا من سكان هذه القرى. وطالبوا بوقف هذه الحملة واطلاق سراح جميع المعتقلين مؤكدين ان هذه الاعتقالات هي انتقامية وان يوم الارض سادهُ الهدوء والالتزام بتوجيهات هيئات شعبنا التمثيلية.

عائلة عرندس في الله تنعى طفلها
نائل خليل عرندس
الذي توفي صباح الجمعة عن عمر يناهز الاربعة شهور